

المقدمة

يعد الارشاد التربوي من اهم الخدمات الأساسية المقدمة لطلبة المدارس، وذلك لمساعدتهم في تحقيق غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم والوصول بهم الى ما تؤهلهم له امكانياتهم الشخصية من النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول الى مستوى مناسب من الصحة النفسية مما ينعكس ايجابياً في أدائهم المدرسي للمساهمة في تحقيق اهداف المدرسة خاصة الأهداف التربوية العامة، وتعد عملية الارشاد التوجيه مساعدة للفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستثمارها في حل مشكلاتهم وتحديد أهدافه ، وان للمرشد التربوي دوراً كبيراً في تحقيق اهداف الارشاد متمثلة في تقديم الخدمات الارشادية الفنية والمهنية ويحاول هذا البحث في معالجة العنف للمؤسسات التربوية ودور المرشد التربوي ذلك سواء كان هذا العنف بين الطلاب انفسهم وبين الطلاب والمعلمين والإداريين، وكان من الأسباب الدافعة الى البحث هذا الموضوع هو ما نلاحظه ونسمعه ونقرأه عن تفشي ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية وما يتيح عنها من أفعال ضارة بأمن وسلامة هذه المؤسسة، ويفيد هذا البحث في التعرف على بعض الأسباب الكامنة وراء السلوكيات العنيفة ولانحرافيه داخل المؤسسات التربوية، ومن خلا ما تقدم فان هذا البحث يتضمن بابين اساسيين هما الباب الأول يتمثل بالجانب النظري والباب الثاني يتمثل بالجانب الميداني.

لذا فقد تضمن الجانب النظري بأربعة فصول شمل الفصل الأول مبحثين اساسيين هما (المبحث الأول: يتمثل بالعناصر الأساسية للبحث وهي اولاً مشكلة واهمية وهدف البحث، اما المبحث الثاني: تمثل بتحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية).

اما الفصل الثاني تضمن الدراسات السابقة فقد تمثل في ثلاثة مباحث أساسية وهي (المبحث الأول: دراسات عراقية، المبحث الثاني: دراسات عربية، المبحث الثالث: دراسات اجنبية).

اما الفصل الثالث فقد تضمن مبحثين اساسيه هما (المبحث الأول: العنف وانواعه والمبحث الثاني: دوافع العنف المدرسي والأساليب للوقاية منه).

اما الفصل الرابع فقد شمل مبحثين اساسين هما (المبحث الأول: دور الاسرة والإدارة المدرسية وأعضاء الاسرة التعليمية في المدرسة، والمبحث الثاني: دور المرشد (الباحث الاجتماعي) وأنواع طرق الارشاد التربوي).

اما الباب الثاني فقد تمثل بالجانب الميداني فقد شمل هذا الباب ثلاثة فصول اساسيه فقد تناول، الفصل الخامس فقد تمثل بالإجراءات المنهجية للبحث وشمل مبحثين اساسين هما (المبحث الأول: منهج البحث ومجتمع وعينة البحث والأدوات البحث، والمبحث الثاني: المبحث الثاني: فرضيات البحث ومجالات البحث الوسائل الإحصائية وصعوبات البحث).

اما الفصل السادس فقد تناول (عرض وتحليل بيانات الظاهرة المدروسة فقد شمل نقطتين أساسيتين هما (أولاً: محور البيانات الأولية الخاصة عن وحدات عينة البحث، ثانياً: محور البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة).

اما الفصل السابع فقد شمل ثلاثة مباحث أساسية هي (المبحث الأول مناقشة الفرضيات البحث، والمبحث الثاني: نتائج البحث، والمبحث الثالث: التوصيات والمقترحات البحث) ثم المصادر والمراجع والملاحق.

المبحث الأول: مشكلة واهمية واهداف البحث

أولاً: مشكلة البحث

ثمة وجود عوامل عديدة قد أسهمت بظهور الحاجة الماسة والملحة الى الارشاد التربوي ، ولاسيما في المراحل الدراسية المختلفة حيث اهتم المربون كثيراً في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها الى رحاب ارفع غير انه مازالت العديد من المؤسسات التعليمية تشكو من مشكلات عديدة منها ما يتعلق بالأداء الوظيفي ومنها ما يتعلق بالكوادر التربوية وعلية فان مشكلة هذا البحث تعالج موضوعاً من مواضيع الحياة الاجتماعية في المجتمع حيث يركز على دراسة طبيعة واشكال العنف في المؤسسات التربوية (المدرسة) والذي يلاحظ ازدياد في معدلاته في الفترة الأخيرة وخاصة بين الطلاب المرحلة الثانوية الذين هم ركيزة مهمة لأي مجتمع ورجال لامة في المستقبل.

فالإرشاد التربوي يمثل جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية لما له من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال مساعدة الطلبة على التكيف والتوافق النفسي والمدرسي والاجتماعي ، حيث يواجه الطالب في بيئته المدرسية وخلال مراحل نموه المختلفة الكثير من التغيرات التي تطرأ عليه كالتغيرات الجسمية والفكرية والاجتماعية والشخصية مما يجعله في حاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي من أجل مساعدته في النمو والتكيف ، ونظراً للدور الهام الذي يقوم به المرشد التربوي داخل المؤسسة التعليمية في المحافظة على الصحة النفسية للطلبة وبناء شخصياتهم السوية وتخليصهم من المؤثرات الخارجية السلبية ومحاولة إيجاد الجو الملائم للتعليم والتعلم والإفادة من كل الفعاليات والأنشطة المنهجية واللامنهجية للمساهمة في خلق وبناء جيل قوي سليم الجسد والعقل والفكر والسلوك.

ثانياً: أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. كونه يتناول ظاهرة العنف في المدارس من ابعاد وزوايا مختلفة.
٢. ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي باعتباره الأقرب لنفوس الطلبة في تلمس مشاكلهم الاجتماعية عن كثب.
٣. القاء الضوء على العنف في التنشئة الاجتماعية والذي بدوره ينعكس سلباً على المدارس ليكون العنف المدرسي.
٤. كما يحاول هذا البحث ان يسهم مساهمة فعلية وجادة لإيجاد انجح الحلول المناسبة التي تحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك بتجميع كافة المسببات المهيئة لها ومحاولة طرح البدائل التربوية التي تساعد على الحد منها.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى ما يلي:

١. الكشف عن دور المرشد التربوي حيال العنف المدرسي.
٢. الوقوف على مظاهر العنف المدرسي السائدة في المدارس من وجهة نظر المدرسين.
٣. التعرف على أسباب العنف المدرسي لدى الطلاب من الجوانب الاجتماعية والنفسية والاسرية ودور البيئة المدرسة بها من وجهة نظر المدرسين.
٤. إيجاد نوع من الصلة بين الاسرة والمدرسة لتتنبى العنف لدى الطلاب.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

تمهيد

ان تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية يعد امراً ضرورياً في البحث الاجتماعي فمن واجب الباحث أن يعمل على تحديد مفاهيم الدراسة ليسهل فهم الدراسة والوصول إلى الأهداف التي رسدها بحثه (١).

كما إن المفاهيم ليست أفكار ثابتة وغير قابلة للتبدل أو التحول وإنما هي أفكار ديناميكية تتغير تبعاً لتغير العصر وتبدل ظروفه الموضوعية والحياتية، إن المفاهيم هي وسائل رمزية التي يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن المعاني والأفكار بغية توصيلها للآخرين (٢).

والمفاهيم غالباً ما تعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والظواهر والحوادث أكانت طبيعية ام اجتماعية (٣).

أو إنها مجرد تفسير يستهدف ما هو واقعي، إذ أنها لا تتناول كافة الجوانب في واقع معنى بل تعبر عما هو جوهري في هذا الواقع (٤).

١-د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٧٢.

٢-د. كريم محمد حمزة، المفاهيم والقضايا في النظرية والبحث، مجلة للبحوث الاجتماعية، العدد (١)، الكويت، ١٩٧٢، ص ٨٠.

٣-د. عبد الوهاب ابراهيم، أسس البحث الاجتماعي، ط١، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص ٧٥.

٤-د. ريمون كيني ولوك فان، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٤٩.

أولاً: الدور Role :-

الدور لغويًا: -دار الشيء يدور دوراً ودوراناً ودؤورا وإستدار وأدرته أنا ودورنه وأداره غيره ودوريه ودورت به أدت إستدارت وداوره قداوره ودوراً: -دار معه(١).

هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله(٢).

ويعرف بأنه: -السلوك المتوقع من شاغل المركز الاجتماعي، والمركز

الاجتماعي: هو العلاقة والاشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي(٣).

عرفه الدكتور محمد عاطف غيث: -انه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة معينة ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموع توقعات يتبعها الآخرون كما يتبعها الشخص نفسه ولكل دور سلوكيات معينة تتمثل في الأعمال التي يقوم بها الفرد لتأدية واجباته وممارسة حقوقه المتعلقة بهذا الدور(٤).

١-ابن منظور، لسان العرب، مجلد (٥)، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠، ص٣٢٣.

٢-د. ابراهيم عبد الله ناصر، علم الاجتماع التربوي، ط١ دار وائل، عمان ، ٢٠١١، ص٢٧٥.

٣- د. ينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة: د. احسان محمد الحسن، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠، ص١٧٧.

٤-د. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠٦، ص٣٥٢.

الدور في العلوم الاجتماعية يعرف بأنه يدل على المطالب البنائية للسلوك إي المعايير التي ترتبط بمركز معين وهي شيء خارج الفرد وتقود الفرد إلى أداء عمل منظم وعليه فان الدور: -هو أسلوب الفعل في البناء وتحدهه معايير المجتمع التي تضمن ثبات السلوك الإنساني وهو مرتبط بالبيئة الاجتماعية^(١).

اما النفسيون فيرونه تصويراً يرتبط بالشخص ويعبر عن احتياجاته، وهو السلوك المتعارف عليه والمتوقع من الفرد الذي يقوم بالدور المعين^(٢).

اما التربويون فيرون ان الفرد يكتسب الدور الذي يناسبه ويتعلمه من خلال تفاعله الاجتماعي الذي حوله من خلال اكتساب عادات الدور وتوقعاته السلوكية^(٣).
اما تعريفنا الاجرائي للدور:

هو جميع المهام والمسؤوليات التي يقوم بها كل من الأساتذة والطلاب في العملية التعليمية والتربوية داخل المؤسسة التعليمية.

١-د. محمد سعيد فرح، علم الاجتماع، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٨، ص ٦٣-٦٤.

٢- د. عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٢٤٧.

٣-د. منير المرسى سرحان، في اجتماعيات التربية، ط ١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م، ص ١٢١.

ثانياً: المرشد التربوي Educational definition

هو الشخص الذي امتهن مهنة الارشاد التربوي وتخصص فيها واعد لها وتدرّب عليها^(١).

ويعرف ايضا بأنه: - هو الشخص الذي يعمل على تطبيق الحالات الارشادية فهو الذي يساعد الطالب في تحديد الاهتمام الخاص الذي جعله يأتي الى الارشاد^(٢).

ويعرف ايضا: - بأنه الدور الذي يقوم به شخص ما لتقديم الخدمات الارشادية المختلفة للطلبة والمعلمين وتعريف الطلبة بواجباتهم وحقوقهم وتنفيذ التدخلات التربوية والتكامل مع الهيئة التدريسية وعمل خطط او برامج انمائية ووقائية وعلاجية للطلبة وتشجيع اولياء الامور للتواصل مع المدرسة والحوار مع الطلبة والتعرف على احتياجاتهم^(٣).

اما التعريف الاجرائي للمرشد التربوي: -

هو شخص متخصص وحاصل على الشهادة الجامعية يقوم بتقديم خدمات للطلبة، تربوية ونفسية، ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

١-د. صاحب عبد مرزوك، الارشاد النفسي والصحة النفسية، ط١، مكتبة نور الحسن، بغداد، ٢٠١٢، ص١٢٣.

٢-د. هادي مشعان ربيع، الارشاد التربوي مبادئه وادواته الاساسية، ط١، دار الثقافة للنشر، بغداد، ٢٠٠٣، ص١٠٨.

٣-د. نايف سليمان الحجلي، العنف الطلابي في المدارس، ط١، دار الميسرة، عمان، ٢٠١٣، ص٦٥.

ثالثاً: -الإرشاد التربوي Educational counseling

يعرف بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف الى مساعدة الطالب لكي يفهم ويعرف قدراته وينمي امكاناته ويحل مشكلاته وليصل الى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي^(١).

وقد عرفه ايضا Ivey بأنه هو عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الافراد الاسوياء ليحققوا اهدافهم او يؤديوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية^(٢).

ويعرف هيلر الارشاد المدرسي: بأنه المساعدة المقدمة لطلبة المدارس للتوجيه المناسب واتخاذ القرار حول تحقيق الاهداف التعليمية التي يطمحون للوصول اليها^(٣).

اما التعريف الاجرائي للإرشاد التربوي: -

هو تقديم المرشد التربوي في المدارس اعمال تساعد الطلبة على اجتياز المشاكل التي قد تواجهه في مختلف المجالات وزرع الثقة في نفوس الطلاب.

١-د. رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٧٣-١٧٤.

٢-احمد اسماعيل البدري، واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٦، ص ١٨.

٣-د. صالح احمد الخطيب، الارشاد النفسي في المدرسة، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان، ٢٠١٣ م، ص ٢٥٤.

رابعاً: - الطالب: - Student-

ويعني باللغة العربية طلب الي طلباً أي رغب والطلب جمع طالب^(١)
اما اصطلاحاً فيعني الطلبة: فهم البنون والبنات الذين قبلوا في المدرسة على
المسارات التعليمية قبل عشر سنوات وتتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ عاماً من
العمر^(٢) هو الفرد الذي يريد ان يتعلم^(٣).

ولقد كان الطالب في المدرسة يتعلم الى جانب العلوم الأساسية الثلاث:
القراءة والكتابة والحساب وكذلك الاخلاق والتهذيب فقد أكد هاوي ان المظهر
الاساسي لدور الطالب هو الطاعة الكاملة فالطالب عليه ان يتعود من على النظام
البيروقراطي خاصه ما يرتبط بالانضباط واحترام وتوجيه اوامر المدرس^(٤).

اما تعريفنا الاجرائي للطلاب:

هم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٦ سنة والملتحقون بالدراسة
المتوسطة والاعدادية ومن الصف الأول متوسط الى الصف السادس اعدادي.

١- ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ص ٢٤٨.

٢- د. محمد عبد الكريم نافع، إثر استعمال الاسئلة المتشعبة الاجابة والاسئلة السابرة في تحصيل
طلبة الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ، تاريخ الادب والنصوص، أطروحة دكتوراه في اللغة
العربية غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨م، ص ٥٥.

٣- د. ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٧، ص ٤١.

٤- حسين عبد الحميد، التربية والمجتمع، مؤسسه الشاب الجامعة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٧٧.

خامساً: -العنف violence

العنف لغة " هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، ويقال: عنفه تعنيفاً، إذا لم يكن رفيقاً به أو في أمره، وهو الشدة والثقة، وكل ما في الرفق من الخير، ففي العنف من الشر مثله^(١).

اما اصطلاحاً: هو تعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار فرد او جماعة على القيام بعمل او اعمال محددة يريدونها فرد او جماعة أخرى، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حين تتخذ أسلوباً فيزيقياً (الضرب او الحبس او الإعدام) تو يأخذ صورة الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيتها على اعتراف المجتمع به^(٢).

هو ممارسة القوة البدنية لانزال الأذى بالأشخاص او الممتلكات، كما انه الفعل او المعاملة التي تحدث ضرراً جسيماً او التدخل في الحرية الشخصية^(٣).

ويعرف في معجم العلوم الاجتماعية هو استخدام الضغط او القوة استخداماً غير مشروع او غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما^(٤).

١- ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص ٢٥٧.

٢- فوزي احمد بن دريدي، العنف لدى التلاميذ في المدار الثانوية الجزائرية، ط١، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٧، ص ٣٤.

٣- اجلال إسماعيل حلمي، العنف الاسري، ط١، دار الأقباء، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٢٥.

٤- احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧، ص ٤٤١.

ويعرف العنف من الناحية النفسية بان استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير وعلى ذلك فمن غير الضروري ان يكون العنف ضرورة قريباً الى العدوان ولا ملازماً للشر والتدمير فقد يكون العنف ضرورة في موقف معين للتعبير عن واقع معين او لتغير واقع يتطلب تغييره استخدام العنف في العدوان وقد يحدث العنف كرد فعل او استجابة لعنف قائم وهو العنف المضاد^(١).

وعرفه العبيدي: - بأنه نمط من أنماط السلوك الذي هو حالة إحباط مصحوبة بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لألحاق ضرر مادي ومعنوي بالكائن الحي او بديل عن الكائن الحي^(٢).

وعرفه دينستين: - بأنه استخدام وسائل القهر والقوة او التهديد باستخدامها لألحاق الاذى والضرر بالأشخاص، والممتلكات وذلك من اجل تحقيق اهداف غير قانونية او مرفوضة اجتماعياً^(٣).

اما التعريفنا الاجرائي للعنف: -

هو كل سلوك ايدائي يستخدمه الفرد لألحاق الاذى والضرر بالأخرين سواء كان هذا العنف موجه باستخدام اليد او اللسان كالظرب والسب والشتم . . . الخ.

١- د. تهاني محمد عثمان منيب العنف لدى الشباب الجامعي، ط١، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٧، ص١٨.

٢- د. جليل وديع شكور، العنف والجريمة، دار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٨، ص١٣.

٣- د. علي كمال، النفسي انفعالاتها وعلاجها، ط ٤، دار واسط، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٤.

سادساً - المدرسة school

هي تلك المؤسسة التربوية التي تمثل جوهر العملية التعليمية والادارة المدرسية شأنها شأن اي عمل يقوم به الانسان لا تخلو من وجود صعوبات تعترضه اثناء ممارسته او القيام به^(١).

وتعرف بأنها: -هي المؤسسة التي اختارها المجتمع للإشراف على تربية الاطفال حيث يرى الدكتور احمد زكي صالح ان موضوع علم النفس التربوي يحدد من خلال وظيفة المدرسة^(٢).

وتعرف بأنها مؤسسة تربوية اخترعها الانسان من اجل تربية النشئ الصاعد وهي الاداة والآلة والمكان الذي بواسطته يشغل الفرد من حياة التمرکز حول الذات او التمرکز حول الجماعة وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد انسانا اجتماعيا وعنصرا عاملا في المجتمع^(٣).

اما التعريفنا الاجرائي للمدرسة: -

هي مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة فيها مقسمة على عدة مراحل وهي الابتدائية والثانوية (المتوسطة والاعدادية).

١-د. عمر حسن مساد، الادارة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٥، ص٥.

٢-د. امل البكري، ناديا عجوز، علم النفس المدرسي، ط١، منشورات غزة، فلسطين، ٢٠٠٧، ص٨.

٣-د. عبد الكريم بو حلب، دراسة المواد التعليمية وعلاقتها باختبارات التوجه نحو شعب الدراسية، اكااديمية نايف للعلوم العربية، رياض ، ٢٠٠١، ص٦٨.

سابعاً: -العنف المدرسي school violence

هو جملة من الممارسات الإيذاثية النفسية او البدنية او المادية التي يمارسها الطلبة في المدارس وتؤدي الى الحاق الضرر بالمعلمين والاداريين او بممتلكاتهم الشخصية او المدرسية بهدف ايذائهم وإلحاق الضرر بهم والانتقام منهم^(١).

ويعرفه ابو عليا: بأنه جملة الممارسات (الإيذاثية) البدنية والنفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهـم او من بعضهم في المدرسة^(٢).

ويعرف ايضا بأنه: جميع الاقوال والافعال التي يقوم بها اي طرف من أطراف العملية التربوية والتعليمية في المدرسة بهدف الحاق اذى او ضرر مادي او معنوي بطرف او عنصرا من نفس المدرسة^(٣).

اما تعريفنا الإجرائي للعنف المدرسي: -

هو كل تصرف يبدر عن التلميذ اتجاه الآخرين أو اتجاه المعلم وممتلكات المدرسة أو يصدر من المعلم اتجاه التلميذ ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى بالآخرين وقد هذا الأذى جسماً أو نفسياً، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

١-د.خالد الصرايرة، اسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، الاردن، مجلد ١٥، العدد ٢، ٢٠٠٩، ص١٣٩.

٢-د.محمد مصطفى ابو عليا، إثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، العدد ١، ٢٠٠١، ص١٠٧.

٣-د. عبد الرؤوف احمد بن عيسى، تفعيل دور الاجهزة الامنية والمؤسسات التربوية للحد من العنف، جامعة العلوم الاسلامية، الأردن (ب، ت)، ص١١.

تمهيد

يعد فصل الدراسات السابقة من الفصول المهمة الذي تتناول موضوع الدراسة بشكل مباشر او غير مباشر كما تشكل الدراسات السابقة مصدراً لا غنى عنه لأي باحث يسعى الى انجاز واتمام أي بحث علمي ذي مصداقية، فهذه الدراسات وبفعل تراكمها العلمي والاحصائي والمعرفي تشكل سندا وموجهاً للدارسين تساعدهم على اختصار الوقت في الوصول الى الحقائق المرتبطة بموضوع البحث بما يعود بالنفع على الباحث في دراسته من نواح متعددة فهي تسمح بتكوين أطار أكثر ثراء من المعلومات، حيث ان الدراسة الحالية تبدأ من حيث انتهت الدراسات السابقة وان الدراسة الحالية تكمل الدراسات السابقة او تضيف عليها افكار ومعلومات جديدة يصل اليها الباحث من خلال دراسته الحالية، كما وان الهدف الاساسي من عرض هذه الدراسات هو التعرف على المناهج والادوات والوسائل الاحصائية وحجم العينة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم، فضلا عن ان الدراسات السابقة تمكن الباحث من اشتقاق الفرضيات والافكار التي يمكن اختبارها والتأكد من مصداقيتها او عدمها. وفي ضوء دراستنا الحالية، فقد قسم الباحث هذا الفصل الى ثلاث نماذج من الدراسات هي دراسات عراقية وعربية واجنبية ووفق التسلسل الزمني وعلى ثلاث مباحث هي ما يأتي:

- ١-المبحث الاول: الدراسات العراقية.
- ٢-المبحث الثاني: الدراسات العربية.
- ٣-المبحث الثالث: الدراسات الأجنبية.

المبحث الأول: دراسات عراقية

الدراسة الاولى/ دراسة حسن علي سيد الدراجي الموسومة (إثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ٢٠٠٢)(١).

أولاً: هدف الدراسة الى ما يلي

١. بناء برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد.

٢. تعرف أثر البرنامج الارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب وطالبات (الصف الثاني) من المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد، سواء اكانوا في المدارس المتوسطة ام في المرحلة المتوسطة ضمن المدارس الثانوية النهارية للبنين والبنات في مدينة بغداد والبالغ عددها (٦٣٨) مدرسة متوسطة وثانوية بحسب الجنس والمديريات التربوية العامة في محافظة بغداد.

ثالثاً: منهج الدراسة:

لذا قام الباحث باستعمال المنهج التجريبي لما له من اهمية بحثية وعلمية.

١-حسن علي سيد الدراجي الموسومة (إثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد، قسم علم النفس التربوي، ٢٠٠٢.

رابعاً: نتائج الدراسة

١. أظهرت ان متوسط درجات السلوك الاجتماعي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (٦٦,٢٥) درجة وهو أكبر متوسط درجات السلوك الاجتماعي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٤٠,١) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٤٣٥) بدرجة حرية (٧٨).

٢. اظهرت النتائج ان متوسط درجات السلوك الاجتماعي للأفراد المجموعة التجريبية للذكور بلغ (٦٥,٢) درجة وهو أكبر من المتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذكور) الذي بلغ (٣٩,٥) درجة، وباستعمال اختبار مان وتي (Mann whiteeny) لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية، اذ بلغت القيمة المحسوبة (١٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٨٨).

٣. اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية للإناث على مقياس السلوك الاجتماعي كان (٦٧,٣) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة (للإناث) الذي بلغ (٤٠,٥) درجة، وباستعمال اختبار مان وتي (Mann Whiteeny) لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة المحسوبة (١٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٨٨).

٤. أظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية للذكور في البعدي بلغت (٦٥,٢) درجة، ومتوسط درجات الاختبار المرجى (٦٥,٤٥) على مقياس السلوك الاجتماعي، وعند تطبيق اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين تبين الفرق غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية للذكور في الاختبار البعدي والمرجى، اذ بلغت القيمة المحسوبة قيمة الفرق الرتبي (٩٣,٥) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥٢) درجة.

الدراسة الثانية / دراسة محمد هادي صالح الموسومة (العنف المدرسي وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المتوسطة ٢٠٠٧)^(١).

أولاً: هدف الدراسة: -

١. مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣. العلاقة الارتباطية ما بين العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. الفروق في العلاقة بين العنف المدرسي والاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

١-محمد هادي صالح، العنف المدرسي وعلاقته باضطرابات ما بعد الضغوط الصدمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، قسم علم النفس التربوي، ٢٠٠٧.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

شملت عينة البحث طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة، وتكونت من (٥٠٠) طالبا بواقع (١٨٧) طالبا و (٣١٣) طالبة وتشكل نسبة ٧% تقريبا من افراد المجتمع الاصلي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

ثالثاً: منهج الدراسة:

قام الباحث باستعمال المنهج التجريبي لما له من اهمية بحثية وعلمية.

رابعاً: نتائج الدراسة:

١. مستوى العنف المدرسي لدى عينة البحث الحالي منخفض.
٢. مستوى اضطراب ما بعد الضغط الصدمية لدى عينة البحث الحالي متوقع.
٣. اما بالنسبة للتعرف على الفرق في العلاقة بين العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية على وفق متغيري (الجنس، المرحلة) تبين: -
٤. الفرق غير الدال بين معاملي الارتباط لمتوسط درجات الذكور ومستوى درجات الاناث.
٥. الفرق غير الدال احصائيا بين معامل الارتباط تبعا لمتغير الصف الدراسي.

المبحث الثاني: دراسات عربية

الدراسة الاولى / دراسة عزت حسين زكي الموسومة (برنامج ارشادي لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين ١٩٨٩)^(١).

هدفت الدراسة الى بناء برنامج ارشادي نفسي جمعي لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين في مصر، وتمثلت اجراءات الدراسة من عينة تتكون من (١٢) فرد ذكورا واناثا، بواقع (٦) حالات للذكور و(٦) حالات للإناث، تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٦) سنة. استعملت الباحثة الادوات الاتية في دراستها (استمارة دراسة الحالة، اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) مقياس السلوك العدواني للمراهقين وهو من اعداد الباحثة بناء برنامج نفسي ارشادي جمعي من تصميم الباحثة). وقد استعملت الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لتحليل البيانات، وعند مستوى (٠,٠٥) وقد دلت النتائج على وجود إثر للبرنامج الارشادي النفسي في تعديل السلوك العدواني لدى المراهقين وبدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).

١- عزت حسين زكي، برنامج ارشادي لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، اطروحة دكتوراه منشورة، مصر، ١٩٨٩.

الدراسة الثانية/ دراسة محمد مصطفى ابو عليا الموسومة (العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في مدارس وكالة الفنون الدولية في الأردن ١٩٩٢)^(١).

أولاً: هدف الدراسة:

١. التعرف على اداء المعلمين والطلبة في مدارس وكالة الشؤون الدولية في الاردن حول العقاب والسياسة واهدافه واشكاله ومترتبات وبدائله والاتجاهات نحوه

٢. التعرف على إثر الجنس والتأهيل الجامعي على المتغيرات السابقة.

ثانياً: مجتمع عينة الدراسة: -

شملت عينة البحث (الدراسة) على (٣١٥) معلما ومعلمة و(٨٢٦) طالبا وطالبة تابعة لوكالة في الامم المتحدة (وكالة الشؤون الدولية في الاردن).

ثالثاً: منهج الدراسة:

لذا قام الباحث باستعمال المنهج التجريبي لما له من اهمية بحثية وعلمية.

رابعاً: نتائج الدراسة:

اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك فروقا دالة بين المعلمين والمؤهلين والمعلمين الغير مؤهلين في استخدام العقاب ، حيث تستخدمه الفئة غير المؤهلة اكثر من الفئة المؤهلة اما بالنسبة لأسباب العقاب فقد اشارت النتائج الى ان المعلمين يستخدمون العقاب لأسباب سلوكية كالعدوان والسلوكيات غير السوية بينما تستخدمه المعلمات لأسباب اكااديمية وقد اجمع المعلمون والطلبة على ان العقاب

١-محمد مصطفى ابو عليا، العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في مدارس وكالة الشؤون الدولية في الاردن، مجلة البلقاء، العدد ٢١٤، كانون الاول ١٩٩٢، ص٢٢٧، ص٢٧٢.

يؤدي الى العدوان والهروب والتسرب من المدرسة وتركيز مفهوم الذات كما اجمعوا على ان اشتراك الطلبة في الانشطة المدرسية والوعي بحاجاتهم وتعزيز سلوكياتهم وتقل مشكلاتهم وتعد عوامل ناجحة لبحث العقاب وان اتجاهات المعلمين نحو العقاب مقارنة باتجاهات الطلبة كانت اكثر ايجابية اي انهم اكثر ميلا الى العقاب من المعلمات بينما كانت اتجاهات المعلمين نحو العقاب اعلى من الاتجاهات.

المبحث الثالث: دراسات أجنبية

الدراسة الأولى/ دراسة لويد الموسومة (المكانة الاجتماعية للوالدين

وأثرها في التوجه التحصيلي لدى طلاب المدارس الإعدادية. ١٩٧٤)^(١).

أولاً: هدف الدراسة:

١. التعرف على مدى تأثير المكانة الاجتماعية للوالدين في توجهات التحصيل الدراسي لدى ابنائهم ، وذلك فقد تناول جانبا واحدا في الجوانب المؤثرة في التحصيل الدراسي ، بالرغم في التباين الكبير بين البيئة التي ظهرت فيها الدراسة ، والبيئة التي نحن بصدد دراستها وخصوصا عندما يتعلق الامر بالتربية والتعليم وما يرتبط فيها من مفاهيم وسلوكيات تعكسها التوجيهات الغربية التي تختلف تمام عن التوجيهات التي يتميز بها العراقيون وباختلاف الزمان والمكان وبتأثير واضح للعوامل البيئية المحيطة بالإنسان الذي لا يمنع

1-lloyd. B. Lueptow: parental status and influence and the achieve in ENT or ientations of high school ceniors. La 75. Jou. Of sociology of edu. vol 948

نقلا عن رسالة ظاهر محسن، التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه القادسية، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٤، ص ٥٧-٥٨.

من اختيار هذه الدراسة للاستفادة منها كونها تركز على متغير اجتماعي مهم هو المكانة الاجتماعية للوالدين واثر ذلك في التحصيل الدراسي للأشياء.

٢. تهدف الدراسة كذلك الاجابة عن الاسئلة الآتية: -

أ- هل لمستوى تعلم الاب تأثير في الوجيهات التحصيلية للأشياء؟

ب- وكذلك الحال بالنسبة لمستوى تعلم الام؟

ت- ما تأثير المكانة الاجتماعية والاقتصادية في التوجيه التحصيلي للأبناء؟

ث- هل هناك فروق في التوجيهات التحصيلية بين الذكور والاناث؟

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

اختار الباحث عينة بلغت ٣٤٦١ طالب وطالبة من المدارس الثانوية في ولاية تكساس الامريكية، ثم اعد استمارة بحث لهذا الغرض تم توزيعها عليهم، وتضمنت داخل الاسرة، مهنة الوالدين، مستوى تعلم الوالدين، وجنس الطالب.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

١. ان التوجيهات التحصيلية لدى الاناث اعلى مما هو عليه لدى الذكور.

٢. للمكانة الاجتماعية والاقتصادية للوالدين تأثير كبير في التوجيهات التحصيلية للأبناء، وتبرز هذه المكانة بتأثيرها لدى الاناث أكثر مما هو عليه الحال لدى الذكور.

٣. اتضح من البحث ان العلاقات الاجتماعية الاسرية لها تأثير كبير في التوجيه التحصيلي للأبناء.

٤. اتضح من البحث بأن هناك علاقة وثيقة بين السكن العائلي (من حيث حجم السكن)، والتوجه التحصيلي لدى الابناء.

٥. كما توصل الباحث الى وجود علاقة وثيقة بين اداء الطالب التعليمي والتوجيه التحصيلي الذي يحمله الطالب.

الدراسة الثانية/ دراسة اثروت وبولت الموسومة (العوامل المؤثرة في دافعية التحصيل الدراسي والأكاديمي لدى الطلاب الأمريكيين الأصليين. ١٩٨٨)^(١).

أولاً: هدف الدراسة:

١. التعرف على العوامل المؤثرة في دافعية التحصيل الدراسي بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التحصيل الدراسي وركزت على الاختلافات بين طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجمعية المرتبطة باختلاف البيئة والسلوك، ومن مبررات اختبار هذه الدراسة كونها تقترب من الاهداف والنتائج التي تسعى اليها دراستنا الحالية.

٢. تهدف الدراسة الى معرفة: -

أ- هل ان الاستقرار العائلي له إثر في التحصيل الدراسي للأبناء؟

ب- ما تأثير الظروف الاجتماعية - الاقتصادية في التحصيل الدراسي للأبناء؟

ت- تأثير القيم التقليدية على التحصيل الدراسي للأبناء؟

1-Rindon and pollen, factors affecting a chievement motivation and academic of Native American student, 1988, the American education research association, new ordains I. A. pp. 143 – 152.

نقلا من رسالة ظاهر محسن، التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه القادسية، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٤، ص ٥٨-٥٩.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة من طلبة المرحلة الاعدادية تبلغ (١٧٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة الاسلوب العشوائي وقد تم اعداد استمارة بحث خصصت لهذا الغرض اشملت على معلومات كاملة عن طلبة تناولت اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية (دخل العائلة الشهري، مهنة الاب والام).

ثالثاً: نتائج الدراسة -

١. تشجيع الاباء للأبناء له تأثير كبير على زيادة دافعية الطالب على التحصيل الدراسي.
٢. تؤثر الظروف الاجتماعية - الاقتصادية باتجاه دافعية التحصيل الدراسي.
٣. الاستقرار العائلي مع وجود القيم له تأثير مهم في دافعية التحصيل الدراسي للطلبة.

تمهيد

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الاسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته وصقل شخصيته وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف إضافة الى انها توفر بيئة اجتماعية مليئة بالمشيرات التي تعمل على اسعاد طاقاته الكامنة وتوجيهها بالتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعة بالنفع وهي بهذا تحقق الهدف العام للتربية وهو المراد الناشئ ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه وتعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات السابقة والحاضرة وتشير الى وجود خلل في مراقبة الأشياء ورعايتهم وحسن تربيتهم وتنشئتهم وتوجيههم ومن الملاحظ ان سلوك العنف لدى الافراد يصيب الأطفال وهو يعد تلبية حاجاتهم الضرورية التي عجزت اسرهم وبيئاتهم عن اتباعها وبالإضافة الى مجموعة أخرى من العوامل الاسرية والاقتصادية والخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية .

المبحث الأول: العنف وأنواعه

أولاً: العنف بصورة عامة

العنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد والجماعة وجد مع الانسان منذ زمن قديم وسيضل معه طالما ان هناك وجود للإنسان على هذه الأرض وهو قديم قدم الانسان لأنه ليس من الانماط السلوكية التي تعلمها الانسان في فترة زمنية معينة والعنف ظاهرة اجتماعية تطورات وتجاوزت حدودها كأى ظاهرة، الى ان أصبحت مشكلة يقوم تفسيرها عبر مراحل التاريخ الإنساني حيث توجهها الطاقات البشرية ونزعاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية أي انها تمتاز بطافه التنازع والقوة اذ ان الانسان باعتباره مدني فهو في نزوع دائم لإشباع حاجاته الفطرية الطبيعية التي وجد عليها وهناك الكثير من التعاريف لمفهوم العنف والتي في اغلبها تتضمن ان هذا العنف بصفة عامة هو سلوك انساني او نمط من أنماط السلوك وهو سلوك شاذ ومحترق فلقد عرف العنف بانه ((أي سلوك يعبر عنه باي رد فعل يهدف الى ايقاع الأذى او الألم بالذات او بالآخرين او الى تخريب ممتلكات الذات او ممتلكات الاخرين))^(١).

وانه شكل من اشكال السلوك نتاج مازق حاد بحيث يصيب التدمير ذات الشخص في نفس الوقت الذي يتحسس منه على الاخر وتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الاخر^(٢).

١- د. علي بن عبد الرحمن الشهري، العنف في المدارس الثانوية نظرا المعلمين والطلاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٣م، ص ٢٥.

٢- د. السيد محمد واخرون، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والاساءة، دار الميسرة، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٥.

ويمكن النظر الى العنف كنمط من أنماط السلوك ويمكن أيضا النظر اليه كظاهرة فهو عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الاخرين اذ يكون مصحوبا بالانفعالات الحادة والتوتر وكأي فعل اخر لا بد ان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية او مادية وقد ينظر الية كظاهرة اجتماعية تتكون من مجموعة من الفاعلين وتحدث في محيط معين وتكون لها درجة الاستمرارية بحيث تحتل فترة زمنية واضحة وسواء نظرنا الى العنف كنمط من أنماط السلوك والى ظاهرة اجتماعية فهو العنف أحد المظاهر التي صاحبت الانسان خلال مختلف حقبة وجوده على سطح الأرض^(١).

ويعد السلوك العدواني او العنف من اهم النماط السلوكية التي لازمت الانسان خلال مختلف مراحل نموه وخلال مسيرة تاريخ تطوره عبر الزمن وهو من أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية فمفهوم عنف يشير الى انه سلوك يهدف الى احداث نتائج تجريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين ينتج عنه ايذاء شخص او تحطيم ممتلكات او الحاق الضرر المادي او المعنوي بكائن حي او عن كائن حي اخر او جماعات فقد تعددت الاتجاهات النظرية في تفسير السلوك العدواني اذ أشارت النظرية البيولوجية الى ان الانسان عدواني بطبيعته وان سلوكه العدواني هو محصلة خصائصه البيولوجية^(٢).

١- د. مصطفى عمر البشر، العنف العائلي، ط١، اكااديمية نايف العربية للعلوم المنية، الرياض، ١٩٩٨، ص٢٥.

٢- د. وجيه الفرج سالم، قضايا في الإدارة التربوية والمدرسة والعنف، ط١ مؤسسة الرواق، بيروت، ٢٠١٠. ص٤٨٤.

وقد كثرت حوادث العنف في الآونة الأخيرة وازداد انتشار السلوك العنيف في كثير من المجتمعات للعالم بما في ذلك مجتمعاتنا العربية والتي كانت تمتاز بالهدوء والاستقرار والقيم الروحية وقيم المودة ومن الحوار والسلم والإسلام ويعد العنف سلوكا غير مقبول في مجتمعات ذات الحضارة الإنسانية راسخة فظاهرة العنف مرض عام في أي بلد عربي فهي بلا سيما ثقافة يسمح فيها الجميع وهو مسموم يتنفس فيه الكل ومرضى عام لكل الفقراء المتنازعين والاتجاهات المختلفة تقريبا وان تختلف في التوقيت فقط^(١).

ثانيا: أنواع وأشكال العنف المدرسي

قد يلجأ انسان ما الى العنف نتيجة خوفه من عدوان متوقع ضده اذ يحاول ان يبادر كي لا يكون الضحية، قد يكون الحرمان سببا لعنف يمارسه فرد او افراد اتجاه الاخرين فالحرمان النسبي يدفع الفرد الى السرقة وهي شكل من اشكال العنف، وهناك في كثير من الحالات ان يحاكم المجتمع على فعله تجاه بعض الافراد من تركهم تهيا لمشاعر الاجرام وسلوك العنف وعلى الرغم من هذا يمكن تقسيم أنواع العنف المدرسي على النحو الاتي:

أولاً: حسب الطبيعة العنف الى:

أ- عنف فطري: انه غريزة في الانسان تولد معه ويتمثل ذلك في اراء كل من لابروزا وفرويد.

ب- عنف مكتسب: أي انه يتعلم اجتماعيا من الاخرين او المتمثل بآراء باندورا

١-د. عبد الرحمن محمد، سيكولوجية المراهقة والطفولة، ط١، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، ١٩٩٧. ص ٩٨.

ثانيا: حسب نوعية العنف يقسم الى:

- أ- عنف مادي: وهو يتم باستعمال فعلين(مادي) نموذج قوة معينه بدنية مثلا.
- ب- عنف معنوي: وهو الذي يحدث في جانب معنوي كالتهديد مثلا^(١).

ثالثا: حسب الجهة الموجه اليها ويقسم الى:

- أ- عنف ضد الاخرين: ويتمثل بكل صور العنف المرتكبة ضد الأشخاص والممتلكات.
- ب- عنف ضد الذات: ويتمثل بالانتحار والادمان على المخدرات والكحول.

ثالثا: العنف من حيث شرعية العنف تقسم الى

- أ- عنف رسمي وهو العنف الذي تمارسه الدولة ضد اعدائها بالمجتمع مثلا.
- ب- عنف غير رسمي: وهو السلوك الذي يقوم به الفرد ويحاسب عليه من قبل القانون.
- ت- عنف هجومي: أي الهجوم على الاخرين بعنف معنوي
- ث- عنف دفاعي: الدفاع عن النفس من الاخرين (معتدى عليه)^(٢).
- ج- العنف الجسدي: ويكون بالضرب والرفس وشد الشعر والعض وايذاء الاخرين والتخريب والاعتداء على الممتلكات والقتل وايذاء الذات والانتحار.
- ح- العنف اللفظي: ويكون بالشتم والتهديد واهانه الاخرين.

١- د. وعد إبراهيم الأمير، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته ويحتوي الاحداث، ط١، دار غيداء، بيروت، ٢٠١٢، ص٣٩.

٢- د. حسين محمد الطاهر، الأساليب الطلابي في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، جامعه القاهرة، مصر، ١٩٩٧، ص٢٣.

خ- العنف الرمزي (الغير لفظي): ويكون بتحفيز الآخرين والاستهزاء والسخرية بهم والحرمان المادي والعاطفي والنفسي والاجتماعي والنبذ والإهمال والتفرق والتمين وإيقاع الظلم وعدم المساواة^(١).

رابعاً: حسب القائم بالعنف يقسم الى:

أ- عنف فردي: وهو الذي يقوم به شخص او اتجاه شخص او أكثر او اتجاه الممتلكات.

ب- عنف جماعي: وهو الذي تقوم به مجموعة اتجاه شخص او مجموعة او رمز مثلاً المظاهرات والعصابات.

فليس هناك مصدر واحد للعنف كما هو واضح فمصادرة متعددة في كثير من المجالات الاجتماعية وعلاقاتهم المتشابكة وخلفياتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغير ذلك، فالعنف الذي ينخرط فيه الافراد وغير ذلك الذي تنخرط فيه الجماعات او السلطات او القوى العدوانية العالمية من حيث الأهمية والاهداف^(٢).

١-د. حسين محمد الطاهر، الأساليب الطلابية في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، المصدر السابق نفسه، ص ٢٤.

٢-د. يحيى فايز الحداد، الحروب واثارها النفسية على الأطفال، مجلة عالم الفكر، الكويت عدد ٥٧، مجلد ٣٦، أكتوبر، ٢٠٠٧، ص ٢٧٣.

المبحث الثاني: دوافع العنف المدرسي والأساليب للوقاية منه

لا يمكن عد نتائج العنف على انها نتائج سهلة على اختلاف أنواعها ولا نستهيين باي شكل من اشكال العنف اذ يعد العنف هو السبب الرئيسي في الارهاق الذي يصيب الافراد بل ما ينسجم عن ذلك في تصدع علاقات الثقة بين الاجيال ومن هنا انطلق الباحثون والدارسون لإيجاد اساليب واجهة هذه الظاهرة والتحقيق من أثرها على افراد المجتمع بكافة اعمارهم ومراكزهم.

أولاً: دوافع العنف المدرسي: -

تعرف الدوافع المسببة للعنف بانها مجموعة القوى او العوامل والأسباب التي تدفع الطلاب نحو إيقاع المتمثل في الهجوم اللفظي او العنف والعدوان او التحطيم للممتلكات الخاصة بالسلطة او رموزها وهذه الدوافع هي: -

أ-دوافع اسرية واجتماعية واقتصادية: تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية والتربية الأخلاقية والتوجيهات الدنية للأبناء وعدم الاهتمام بمشكلاتهم والتفرقة في المعاملة بينهم وغياب السلطة الضابطة في الاسرة والمجتمع وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.

ب-دوافع نفسية: وتتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس^(١).

ج-دوافع إعلامية: المتمثلة بوسائل الاعلام وبثها مواد او مسلسلات وافلام عربية واجنبية منافية لآداب المجتمع وقيمة ومن ثم تدفع للعنف

١-د. وجيه الفرخ سالم، قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية، المر السابق، ص ٤٨٨.

د-دوافع ثقافية: تتمثل في عدم اشباع حاجات الشباب الدراسية والثقافية والمادية وعدم ممارسة الأنشطة الثقافية والدينية والاجتماعية داخل الجامعة وخارجها^(١).

ذ- دوافع اكاڤيمية وإدارية: بسبب إدارة الجامعة وعدم الاهتمام من قبل عمادة شؤون الطلبة في الجامعة او ان هناك شعور بالعنف أحيانا لحصول محاياة في المعاملة لبعض الطلبة او عدم احترام أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة من قبل فئة أخرى من الطلبة او بين تدني العلاقات لدى الطلبة حيث ان ضعف التحصيل الأكاديمية هو من اهم عوامل الإحباط لدى الطلبة مم يجعلهم اكثر عرضة للاستقزاز واكثر انسياق وراء التصرفات السلبية وعدم الاكتراث بمصائرهم وهذا الارتباط بين ضعف التحصيل الأكاديمية بين المشاركة في المشاجرات واستعمال العنف واضح وجلي من مراجعة الأوضاع الأكاديمية بهؤلاء الطلبة حيث اننا نجد نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية او المنذرين اكاڤيميا^(٢).

ومن أسباب انتشار ظاهرة العنف بالبيئة المدرسية والصفية تتمثل بالآتي:

١-افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة.

٢-افتقار الى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية والمختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب.

٣-الافتقار الى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء الى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربويا.

١-د. صفوان رمضان، العنف المجتمعي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٢، ص٧٦.

٢-د. صفوان رمضان، العنف المجتمعي، المصدر السابق نفسه، ص٧٧.

٤- ضعف مراعاة الظروف الفردية ومزاجية التعليم والشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية وهناك أسباب تعود الى المؤسسة التربوية نفسها منها السلطوية في الإدارة التربوية فقد يكون من المتوقع ان يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعدة المعلمين على تحسين عملية التعليم بأبعادها ، الا ان هذا يضل توقعاً مثالياً ما دامت الدراسات تؤكد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس وعدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال اشتراك الطلاب في اتخاذ القرارات والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب هذا أيضاً ما يؤكد التعزيز المعد من طرق الطريق النفسي للمركز التوجه المدرسي^(١).

ثانياً: الأساليب للوقاية من العنف المدرسي

هناك عدة أساليب تستخدمها الإدارة التربوية والاسرية من الحد من ظاهرة العنف المدرسي ويمكن عدها بالطرق الآتية:

١. أسلوب المقاومة: فمقاومة العنف تبدأ بمقاومة الفكر العنيف والذي بدوره يتم بالفكر المثير فمن هذا جاءت أهمية تسليط الضوء على مؤسسات الثقافة والاعلام والتعليم العامة منها والخاصة وازرار دورها في محارب هذا النوع من العنف ومحاربة العقل العربي من الفكر العنيف فقد ساعد على انتشار العنف والتطرف في الفكر بحجز مؤسسات الدولة في توضيح مراحل التغيير لكل ما تحمله من ايجابيات وسلبيات من جراء اليات سياسية الانفتاح الاقتصادي

١- د. نادية مصطفى الزرقاوي، ابوب نختر، أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز التجانس، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد حضير، الجزائر، العدد ٥٥، ديسمبر ٢٠١٣، ص ٥٩.

وتأثير السوق العالمية وما تحمله من قيم لقياده عاملة بالشخصية وتغلب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

٢. أسلوب التنشئة: بمختلف صورها او اساليبها الاسرية الاجتماعية والتربوية والبيئة السليمة وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس والمجتمع وضع سياسات واستراتيجيات وطنية وتربوية من مواجهة الظاهرة^(١).

٣. تفعيل دور المجتمع المحلي ونشر الوعي بمخاطر العنف وأسبابه التي تساعد على بروزه في المجتمع وتكمن هذه الجهود لإيجاد مرأوه اساليب لمواجهة هذه الظاهرة لن تجدي نفعا إذا لم تكن هناك مشاركة من قبل الافراد في المجتمع في مواجهة هذه الظاهرة فغياب المشاركة من اهم المعوقات التي تواجه سياسات هذه الظاهرة والعمل على تطوير الأنظمة التعليمية بأهدافها واساليبها

٤. تنوع طرق التدريس بدلا من الاعتماد وعلى طريقة واحده (التلقين) للسماح لكل التلاميذ بالمشاركة في الحصة واعطائهم الحرية في التعبير حين تسمع لهم هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة وتحسهم بعدم وجود فرق بين الافراد المجموعة في جهة من جهة اخرى وترويح عن أنفسهم الذي قد يمكنهم من التوافق داخل الصف المدرسي^(٢).

١-د. نادية مصطفى الزرقاوي، ابوب نختار، أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز التجانس، المصدر السابق نفسه، ص ١٧.

٢-د. عدنان الدوري، سباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي، ط٣، دار السلاسل، الكويت، ١٩٨٤، ص ٢٩٥.

تمهيد

من القضايا المحورية المعاصرة التي تعالجها التربية الموجهة، الاهتمام المتزايد بالتعليم نظرا لعلاقته بالتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والتفهم الحضاري، ذلك أن استثمار التعليم في تنمية الطاقات البشرية أمر له أهمية التي يتطلب تحقيقها للخبرة العامية والمهارة الفنية وانطلاقا من هذا المبدأ صار الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية وتوجيهها الشغل الشاغل والمطلب الحيوي لكل المسؤولين عن السياسة التربوية والتعليمية في هذا العصر، ولا شك أن التلاميذ يشكلون هذه الطاقة الهائلة التي يجب رعايتها والاستفادة منها وذلك لما لها من دور أساسي في بناء المجتمع والوطن، لذلك فإن الضرورة تفرض رعاية التلاميذ ومعاونتهم على الاستفادة من المواد الدراسية التي يجيب أن تكون دوما متنوعة ومتجددة وتؤدي إلى إبداع وابتكار في تكوين العيادات الإجتماعية والمهارات التي تجعل منه مواطنين صالحين قادرين على اتخاذ مواضيعهم الصحيحة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتكيف أنفسهم للمواقف التي يواجهونها ، والعمل على تخلي أنفسهم من الاضطرابات التي تعطل نموه وتكيفهم.

المبحث الأول: دور الأسرة والإدارة وأعضاء الأسرة التعليمية في المدرسة

أولاً: دور الأسرة

تعد الأسرة من أهم النظم الاجتماعية في حياة الإنسان وهي أقدم هذه النظم لان الإنسان يبدأ في الأسرة وتشكل أول وسط اجتماعي يوجد فيه الإنسان وتقوم بتنمية احتياجاته المتعددة إضافة إلى ذلك فإن الأسرة تشكل المصدر الأول لقيم وعادات وتقاليد الفرد ومثله وقيمه الخلقية وتصرفاته السلوكية وذلك عندما تقوم بتربية الأبناء عن طريق التنشئة الاجتماعية لأنها بذلك تغذي فيهم الأفكار والقيم وحب التعاون والتفاعل مع الآخرين وهي بذلك تعتبر حلقة وصل بين الفرد والمجتمع. وقد أشار (رمسيس بهتام) إلى أن " الأسرة اهم عامل يؤثر في التكوين النفسي للفرد لأنها البيئة التي يحل بها وتحتضنه فور أن يرى نور الحياة فهي أول مؤشر يخضع له تكوين الوليد ومن ثم تلعب التنشئة دوراً أساسياً وإن كانت تربية فاسدة تحول دون أن يأتي الغرس بطيب الثمار^(١).

وعندما تقوم الأسرة بدورها في التربية وتلبية الاحتياجات الضرورية لأعضائها فإنها بذلك تتفاعل مع غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع لأنها لا تستطيع القيام بتلبية هذه الاحتياجات بمفردها أو بمعزل عن مؤسسات المجتمع التربوية وكما ذكرنا فإن الأسرة هي إحدى النظم الاجتماعية التي تعمل جميعها في تلبية احتياجات الإنسان في كل مجتمع وبهذا تعد الأسرة هي الوسيط والرابط بين الفرد ومجتمعه والحياة الاجتماعية. لذلك لم تعد الأسرة كما كانت عليه في الماضي

١-د. رمسيس بهتام، الجريمة والمجرم في الواقع الكوني، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٦،

نظرا لما تواجهه من تحديات داخلية أو خارجية أثرت بدورها على طبيعة هذه الأسرة وعلى طريقة التربية والتنشئة فيها وذلك عن طريق التغير الاجتماعي لأن المجتمع الإنساني دائما في حالة من التغير وعدم الثبات على وتيرة واحدة، ويشير الباحث هنا إلى أن الأسرة العربية والإسلامية التقليدية تعرضت لأثار عكسية نتيجة عمليات التحديث والتغير الاجتماعي، حيث لم يرافق العمليات التنموية اهتماما كافيا في سبيل رعايتهم وزيادة فعاليتهم أو وضع الاحتياجات الكفيلة بتفادي تلك الآثار السلبية عليها فكادت الأسرة أن تفقد هويتها ووظائفها الحيوية^(١).

لقد بدت على الأسرة العربية عددا من المظاهر والأسباب التي قد تؤدي إلى انحراف أبنائها فنبداً من الأوضاع الداخلية للأسرة فالانهيار الخلقي للأسرة هو من الأسباب والعوامل التي قد تدفع الفرد إلى السلوك غير السوي لان القيم الأخلاقية هي من العوامل التي تدعم وتقوي الطريق السوي والصحيح لدى الإنسان فالقيم الأخلاقية تدعم وتقوي وتدعم الشعور بالمسؤولية والانضباط. ولقد اهتم كثير من الباحثين بالأسرة، لما لها من دور مؤثر وفعال في الانحراف والسلوك العنيف وذلك لما تحمله الأسرة من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، أو عن طريقها تغرس في نفس الصغير خلال سنوات طفولته المبكرة أنماطا ونماذج وردود أفعاله واستجاباته تجاه التفكير والإحساس والقيم والمعايير^(٢).

١-د. عبد الله الفوزان، قضايا ومشكلات اجتماعيه معاصره، دار الزهراء، الرياض، ٢٠٠٢، ص ١٥.

٢-د. صالح بن محمد ال رفيع العمري، العودة الى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠١، ص ٨٢.

ثانياً: دور الادارة المدرسية

تعتبر الادارة المدرسية جزء من الادارة التعليمية التي هي جزء ايضا من الادارة العامة وهي جميع تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الاهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف اليه الامة من تربية ابنائها تربية حسنة وعلى اسس سليمة، ويمكن القول ايضا بان الادارة المدرسية تعني جميع الجهود والامكانيات والنشاطات التي تبذل من اجل تحقيق الاهداف التربوية تحقيقا فعالا متطورا ومن الواضح ان المقصود بالجهود المنسقة للإدارة جميع الاعمال التي يقوم بها اعضاء الهيئة التدريسية، اما الامكانيات فيقصد بها الوسائل المعنية لتحقيق الاهداف التربوية التي تنشدها ادارة المدرسة فالمدرسة ما هي الا وسيلة لتنفيذ السياسة العامة للتعليم وهي الادارة الفعالة لتحقيق اهداف هذه السياسة العامة للتعليم^(١).

فالعلمية التعليمية والتربوية والثقافية في شتى صورها من اجل بناء الاجيال التي تصنع المستقبل وتعدده العدة حاضرة ومستقبله وتعدده من اجل القيام ليعتبر مسؤولياته الملقاة على عاتقه على انها الجهة المسؤولة عن رسم خطط البرامج الدراسية واعدادها^(٢).

١- د. محمد حسن حسون، الادارة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٥، ص ٢٥.

٢- د. محمد حسن حسون، الادارة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، المصدر السابق نفسه، ص ٢٦-٢٧.

اي ان الادارة المدرسية هي ما تقوم به هيئة المدرسة من تعريف لشؤون العملية التربوية وبصفة عامة يمكن القول بان الادارة المدرسية مجموعة عمليات وظيفية تمارس بهدف تنفيذ مهام مدرسية بواسطة اخرين تخطط وتنظيم ورقابة مجهوداتهم وتقويتها وتؤدي هذه الوظيفية من خلال التأثير في سلوك الافراد وتحقيق اهداف المدرسة (١).

ومن اهم الوظائف التي تقوم بها الادارة المدرسية وهي فيما يلي:

١. تأييد الفلسفات التربوية التقدمية على ان الطفل كائن ايجابي نشط كما اظهرت هذه الفلسفات اهمية دور المدرسة في توجيه ومساعدته في اخبار الخبرات التي تساعده على نحو شخصيته وتتضح مجتمعة وتنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة وتوفير الظروف والامكانيات التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية
٢. توفير جميع المستلزمات والامكانيات التي تساعد على نمو التلميذ روحيا وعقليا وبدنيا واعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية والارتقاء بمستوى اداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعية من اجل تحقيق الاهداف التربوية الموضوعية (٢).

٣. تنظيم العلاقة بين المدرسة وبيئتها (المجتمع المحلي).

٤. تحديد الوسائل الكفيلة لمراجعة اعمال الادارة المدرسة ومتابعة نتائجها متابعة هادفه الامر الذي يساعد على اعادة النظر في التنظيمات والانشطة

١-د. نبيل سعد خليل، الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر، ط١، دار الفجر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ١٢.

٢-د. احمد محمد عبد المطلب ود. فيصل التداوي طابع، الادارة المدرسية بين الديمقراطية والبيروقراطية، دار حسن، عمان، ١٩٨٧، ص ٥٣-٥٤.

والتشريعات وتعديلها او اعادة النظر في اساليب التنفيذ بما يحقق الاهداف المنشودة علاج مشكلات التأخر الدراسي ومتابعة نظام التلاميذ وتقسيم والخدمات الصحية المقدمة لهم والتوجيه والارشاد وتصنيف التلاميذ اشراك اولياء الامور اصحاب المصلحة الحقيقية في كل ما يعود بالمنفعة على ايتائهم التلاميذ وكل ما يتصل بالعملية التربوية طريقة مباشرة او غير مباشرة توعية وتبصر العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم ووجيهااتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم^(١).

ثالثاً: - دور مدير المدرسة:

يختص المدير بوضع النظم والاستراتيجيات والخطط التي يعملون على اساسها من اجل تحقيق اهداف المدرسة وهم بذلك يتعاونون مع كادر عامل من العاملين يحتاجون الى توجيه سليم ومتابعة دقيقة وفي التعامل الاخلاقي والانساني الممزوج بالحكمة والقوة في اتخاذ القرارات ودراسة وتوفير البدائل الممكنة كما ان مدير المدرسة ملزم بالتغيير بتعليمات الادارة التعليمية التي يخضع لها ويتصرف وفق دائرة ويختلف وضع مدير المدرسة في علاقته بالإدارة التعليمية وفي مدى الصلاحيات الادارية الممنوحة له من مجتمع لأخر وفقا للنظام الاداري المتبع وتعدد مهام مدير المدرسة وتنوع مسؤولياته التي عليها ان يستعملها في اثناء عملية ويمكن تحديد المسؤوليات ودوره فيما يلي:

١. حصر حاجات الطلبة في المدرسة والمشاركة في وضع البرامج والانشطة التربوية والارشادية التي تلي هذه الحاجات.

١- د. نبيل سعد خليل، الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر، المصدر السابق، ص ١٤.

٢. تقديم التسهيلات في انجاح جميع البرامج والانشطة التربوية
٣. توفير الاجواء الملائمة في المدرسة لعملية اتصال وتواصل ايجابية فعالة
٤. تكيف الاشراف والمتابعة للمعلمين خلال الدوام المدرسي
٥. تفعيل دليل تعليمات الانضباط المدرسي داخل المدرسة من خلال التوعية للطلبة والمعلمين واولياء الامور^(١).
٦. تعزيز الخدمات المتوفرة في البيئة المدرسية وتوزيع الانشطة التربوية المختلفة وفق امكانيات الطلبة وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم الانمائية.
٧. تزويد اولياء الامور بمعلومات اساسية عن ازدادت وسياسات المدرسة واشتراكهم في عملية التخطيط للخدمات المدرسية
٨. التزام مدير المدرسة بإبلاغ مدير التربية والتعليم وبتعزيز خطي عن اي مشكلة متعلقة بالإساءة او العنف من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لحلها^(٢).
٩. تكثيف الاشراف ولمناديه للمعلمين خلال الدوام المدرسي وقف برنامج واضح بحيث يوزع على أماكن محددة اثناء وجود الطلبة في الساحة والممرات ومراقبة مدير المدرسة ومساعدته للمناوبين وبقائهم بين الطلبة، ومراعاة عدم تزامن الطلبة من المراحل العمرية المختلفة في المدرسة الواحدة في نفس الوقت حينما أمكن.
١٠. تعزيز الخدمات المتوفرة في البيئة المدرسية وتنويه الأنشطة التربوية المختلفة وفق إمكانيات الطلبة وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم الثنائية للإسهام في استثمار

١-٥. محمد سليمان الخزاعل، حسنين علي الموجين، المعلم والمدرسة، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠١٣، ص ٦٩.

٢-٥. وجيه الفرج سالم، قضايا الادارة التربوية والمدرسية والصفية، ط١، مؤسسة الوراق، بيروت، ٢٠١٠، ص ٤٨٩.

أوقات فراغهم وتعريف طاقاتهم الزائدة، وتعزيز الديمقراطية والحوار في العملية التربوية والتعليمية وتمييزها وحثهم على الحوار والمناقشة في تعاملهم مع الآخرين وإشراك أولياء الأمور في حل مشكلات الطلبة والحد من سلوك العنف لدى الأبناء باعتبارهم شركاء في العملية التربوية^(١).

ومن أهم المسؤوليات التي يقوم بها مدير داخل المدرسة ما يلي:

أولاً: المسؤوليات الفنية ومنها:

١. إعداد الخطة السنوية للمدرسة ودعم مختلف ألوان النشاط المدرسي. توفير أكبر قدر من الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية لطلاب المدرسة وزيادة الفصول الدراسية بهدف تقويم المعلمين والطلاب.

٢. توجيه العاملين الطلاب فنياً وأخلاقياً وتخطيط وتنظيم الاختيارات المدرسية والإشراف على تنفيذها وفق اللوائح المنظمة لها ودراسة نتائجها بغرض الاستفادة منها.

٣. تقديم التقدير الفني والإدارية إلى السلطات العليا للتعليم في المناطق التعليمية وحضور الاجتماعات والتعاون مع الموجهين الفنيين والإداريين بهدف تحسين العملية التربوية وتوجيه الأبحاث التربوية في المدرسة وتنظيم التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي^(٢).

١- د. وجيه الفرج سالم، قضايا الإدارة التربوية والمدرسية والصفية، المصدر السابق نفسه، ص ٤٩٠.

٢- د. محمد سلمان الخزاعل، المعلم والمدرسة، المصدر السابق، ص ٧١.

ثانياً: المسؤوليات الإدارية والمالية والفنية ومنها:

١. تغيير القوانين والنظم التي تصدرها الوزارة وقبول التلاميذ الجدد والمحولين من المدارس الأخرى وتوزيعهم على الفصول الراسية في بداية كل عام.
٢. توزيع اعمال المدرسة خلال الفصل الصيف على وكلاء المدرسة وبعض مدراسيها والتأكيد من أعاد الملاعب والابنية المدرسية وملاحظة غياب التلاميذ ودراسته دراسة علمية حادقة.
٣. أعداد الجداول قبل بداية العام الدراسي وتوزيع الاشراف اليومي على المدرسين والعمل على الاستعداد الامتثال للمواقف المدرسية والتربوية مراعاة استكمالها وصياغتها بشكل دائم^(١).
٤. حصر احتياجات المدرسة البشرية والمادية ورفعها للإدارة التعليمية قبل بداية عام الدراسية توقيع واقتراح العقوبات وللجزاءات للطلاب والعاملين طبقاً للوائح والقرارات الصادرة في هذا الشأن.
٥. متابعة تنفيذ اللوائح والقرارات والتعميمات والنشرات الصادرة عن الوزارة وادارتها والمناطق التعليمية وتطعيم اطلاع العاملين عليها والتأكد من سلامة السجلات المدرسة والملفات ومدى تنظيمها^(٢).

١-د. محمد سلمان الخزاعل، المعلم والمدرسة، المصدر السابق، ص ٧١-٧٢.

٢-د. محمد سلمان الخزاعل، تحسين علي الموانين، المعلم والمدرسة، المصدر السابق نفسه،

رابعاً: دور المدرس في المدرسة:

كما للمدير مهام في العملية الارشادية كذلك على أعضاء الهيئة التدريسية التعاون مع المدير والمرشد التربوي في نجاح هذه العملية وهذا يتطلب من كل مدرس ان:

١. يفهم اهداف واغراض الارشاد التربوي والمرشد التربوي في المدرسة كما ويراعي طلاب داخل الصف ويساعدهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم، ويكشف ميول طلاب واهتماماتهم وقدراتهم عن طريق ملاحظة سلوكهم داخل الصف وخارجة، ويفهم طلاب وتخليهم ليسهل عليه توجيههم وارشادهم، ويساعدهم على التكيف السليم مع أنفسهم وتنشئتهم المدرسية والاجتماعية.
٢. يساعد الطالب في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع زملائهم باستخدام بعض الأساليب مثل قياس العلاقات الاجتماعية والاستعانة بالمرشد التربوي في المدرسة، اذ يشعر طلابه باستعدادهم الدائم لتقديم المساعدة وتشجيعهم على طلب العون عند الحاجة^(١).
٣. يغرس روح التعاون والعمل الجماعي في نفوس طلابه ومساعدة كل منهم الاخر، ويساهم في عملية الارشاد والتوجيه في نظامه المدرسة بالتعاون مع المرشد التربوي وزملائه المدرسيين الإدارة المدرسية.
٤. ان يكون قادراً في حل الحالات الحادة التي تقهر لدى طلبته الى المرشد التربوي وحل بعض المشكلات التي يستطيع حلها يساهم مع المرشد التربوي في الارشاد الجماعي لطلاب صفه يحث طلابه على المشاركة في لجان النشاط المدرسي والمجالات التي يمكن المساهمة فيها.

١-د. شاكر حيدر جاسم، نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن، دار الكتب الوثائق،

بغداد^١، ١٩٩٠، ص ٢٠٧.

المبحث الثاني: دور المرشد (الباحث الاجتماعي) وأنواع طرق الارشاد التربوي

تمهيد

ان الارشاد التربوي هو مساعدة الفرد على فهم ذاته وفهم العالم المحيط به من اجل ان يحقق أهدافه ويتخذ قرارات سليمة ويعرف زهران الارشاد على انه عملية بناء تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصية ويعرف قدراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانية ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمية وتدريبية لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا لقد تم تحديد مفهوم الارشاد التربوي في ضوء الأهداف التي تسعى اللجنة العليا للإرشاد التربوي والتوجيه المهني الى تحقيقها من خلال تجربة الارشاد في المدرسة العراقية بانه خدمة مخططة تهدف الى تقديم المساعدة التكاملية حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية والتربوية والصحية والأخلاقية التي يواجهها في حياته او التوافق معها ويتضمن المساعدة الفردية التي يديها المرشد التربوي للشخص الذي يحتاج المساعدة حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنة او غيرها او ان يتوافق معها بدرجة تحقيق لع الشعور بها بالرضا والسعادة.

أولاً: دور المرشد او الارشاد التربوي

ان العملية التربوية تتطلب من المرشد التربوي القيام بعملية الارشاد النفسي والفردى والجماعى للطلاب والقيام ايضا بعمليات الارشاد الوقائى من خلال المحاضرات والندوات. كما انه يلعب دورا مهما في تخطيط برامج الارشاد وتوجيهها ويساعد الطلاب على فهم أنفسهم وميولهم وإمكانياتهم. كذلك يقوم بمتابعة المرشدين والوقوف على تحسينهم يساعد على تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة المسترشدین الذين لم يتمكن من التعامل مع حالاتهم الى الجهات المختصة وتقديم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة لهم الاهتمام بشكل رئيسي بحالات التأخر الدراسي المتكرر، تقديم الخدمات الارشادية الإنمائية كالتعامل مع المتفوقين والمراهقين، تبصر المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق اهداف التوجيه والإرشاد على افضل وجه، وتشكل لجان التوجيه والارشاد وفقا للتعليمات المنظمة لذلك وقيامه بتنفيذ توصياتها وتقييم نتائجها^(١).

كما ويضع المرشد التربوي مقترح للخطة طويلة الأمد وللخطة السنوية للتوجيه والإرشاد في المدرسة، يقدم المساعدة المهنية لمرشدي الصفوف ولمدرسي المواد الاخرى في وضع خطة الشخصية المتاحة بمجال النشاطات والتوجيه المهني في كيفية تحقيقها، ويعمل على تنسيق وتنظيم وتحقيق نظام للنشاطات الإعلامية للطلبة ولإبائهم بعد ساعات الدوام وتزويدهم بمعلومات كافية عن المشكلات الأساسية والمهنية ذات العلاقة بأعداد الطلبة لاختيار الفرع الدراسي ويقدم هذه المساعدة كذلك

١- د. احمد عبد اللطيف، المهارات الارشادية، ط٢، دار الميسرة، عمان، ٢٠١١، ص١٦.

لمرشدي الصفوف والمدرسي المواد الأخرى، توجيه مسبق بصورة منهجية عمل
مرشدي الصفوف والمدرسين الآخرين في المتابعة المنتظمة وتقييم نمو شخصيات
الطلبة ولا سيما فيما يتعلق بالخصائص المهمة وتزويدهم بالمساعدة المتخصصة
المنهجية المستمرة^(١).

**ومن اهم المهام الأساسية التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المدرسة
ويمكن حصرها في النقاط التالية:**

١. حصر حالات الطلبة الذين يظهرون سلوك العدوان والعنف في المدرسة
واعداد البرامج التربوية والارشادية الوقائية والعلاجية لتعديل سلوكهم وتوجيه
طاقاتهم.

٢. تكثيف الحصص الارشادية وعقد الندوات والمحاضرات وإصدار النشرات
والمصقات التثقيفية.

٣. اعداد البرامج الارشادية الوقائية والعلاجية التي تناسب خصائص المرحلة
العمرية للطلبة وثقافته البيئية المحلية للمدرسة وتعزيز البناء القيمي للطلاب
المستمدون قيم المجتمع الإيجابية وثقافته.

٤. مساعدة الطالب على زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي والعمل مع الهيئة
التدريسية على توفير فرص الإنجاز والنجاح لكل طالب وقف قدراتهم^(٢).

٥. تزويد مدير المدرسة بصور واضحة عن حاجات الطلبة الإنمائية المختلفة
وقف مراحلهم العمرية ووضع البرامج والأنشطة التربوية لتلبية كل الحاجات.

١- د. شاكر حيدر جاسم، نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن، المصدر السابق،
ص ٢٠٩.

٢- د. وجيه الفرج سالم، قضايا الادارة التربوية والمدرسية والصفية، المصدر السابق، ص ٤٩١.

٦. تقديم الاحصائيات والتقارير الشهرية الفصلية لمدير المدرسة لترفع الى قسم الارشاد في المدرسة التي يتبع لها المرشد
 ٧. تقديم المعلومات والنتائج للدراسات والبحوث التي قابها والعمل على توطين توظيف نتائجها لخدمة العملية التربوية (١).
 ٨. حصر الطلبة العدائين في المدرسة الواحدة واعداد البرامج الارشادية والتربوية الهادفة الى تعديل سلوكهم نحو الافضل
 ٩. تزويد الطلبة وابائهم بالمعلومات بالارشاد التربوي في جميع الحالات التي يتطلب معاملة متخصصة وارسال الحالات الصحية الى الجهات المتخصصة ومن جهة أخرى يضمن تحقيق توصيات الجهات المتخصصة الاخرى (٢).
- ان من مهام المرشد ان يقوم بتوجيه الاباء بدورهم الاسري من خلال اقناعهم بالانخراط في علاقة تعاون قوامها ما يلي:

١. مساعدة الاباء للمرشد على فهم شخصية الطفل من خلال تقديم المعلومات والملاحظات حول المحيط العائلي وحول شخصية الطفل فيما يتعلق بحاجاته ومشكلاته.

٢. حضور جلسات التكوين والتعبير والتوعية والمساهمة فيها بفعالية، عقد اجتماعات دورية دعت الضرورة الى ذلك المناقشة علاقة الاباء بالأبناء او مناقشة مشاكلهم معهم وكيفية تغييرها وتقديم بعض التوجيهات حول خصوصيات نحو الطفل وحول كيفية تعامل معه ويكون الهدف منها حث

١- د. وجيه الفرخ سالم، قضايا الادارة التربوية والمدرسية والصفية، المصدر السابق نفسه، ص٤٩٢.

٢- د. شاكرا حيدر جاسم، نظم التوجيه المهني والارشاد التربوي المقارن، المصدر السابق، ص٢٢١.

الاباء على التفكير في سلوكهم مع الطفل بغاية القيام ، وان تراجع دور الاسرة وغياب الاسلوب التربوي الواضح والمستقيم في المدرسة والبيت، جعل التلميذ يفكر عن بدائل جديدة وعن محيط تواصله جديد فأصبح يقضي معظم اوقاته امام شاشة التلفاز والحاسوب او الانترنت او العاب الفيديو وهذا ما يقضي به الى الانهيار في انماط تربوية والاسرية وعلى هذا الأساس جعلوا التلميذ لم يعد قادرا على التمييز بين الواقعي والخيالي وبين الكائن والممكن او بين الجد والهزل وبين الحب والعنف^(١).

ثانياً: أنواع وطرق الارشاد التربوي

تتعدد طرق الارشاد حسب ارتباطها بنظريات أخرى من نظريات الشخصية فمثلا ترتبط طريقة الارشاد ومنها قام على أساس بحوث علمية مثل الارشاد المختص ومنها يرتبط بحال معين من مجالات الارشاد النفسي مثل طريقة الارشاد خلال العملية التربوية، ومن هذه الطرق الارشاد التربوي هي فيما يلي:

١. **الارشاد الفردي والجماعي:** يشير الارشاد الفردي هو ارشاد عميل واحد ووجهها لوجه في كل مرة بينما يشير الارشاد الجماعي: هو ارشاد عدد من العملاء الذين يحسون ان تانيهم مشكلاتهم في جماعات صغيرة.

٢. **الارشاد الموجه والغير موجه:** يعرف الارشاد الموجه هو الارشاد المتمركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بدور كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه العميل نحو السلوك الإيجابي، الارشاد الغير موجه: هو ارشاد غير

١- د. اسماعيل علوي، الارشاد النفسي المعرفي والوساطة التربوية، ط١، عالم الكتب الحديثة،

مباشر او الارشاد الممرکز حول العمل أي الذي يضع المعيل في مركز دائرة الاهتمام^(١).

٣. الارشاد الديني والارشاد السلوكي: هو ارشاد يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية وروحية واخلاقية. والارشاد السلوكي: هو عملية إعادة تعلم وذلك بضبط وتعديل السلوك المضطرب المتمثل في الاعراض فالهدف هو تغير وتعديل وضبط سلوك المباشر بما في ذلك فهو تعلم السلوك المضطرب المطلوب التخلص منه.

٤. الارشاد خلال العملية التربوية: هو تقديم الخدمات الإرشادية مندمجة من خلال العملية التربوية ككل من إطار برنامج محدد بحيث تقف أهداف العملية الارشادية مع اهداف العملية التربوية.

٥. الارشاد بالقراءة وباللعب: هو استخدام مواد مكتوبة مثل الكتب والنشرات يقرؤها العميل ويتعامل معها ويستفيد منها في العملية الإرشادية، والارشاد باللعب: ان الطفل يقوم وهو يلعب بعملية لعب الأدوار يعبر عنها عن مشاعرة ومشكلاته لأنه ليس كالكبار الذي يمكنهم عمل ذلك بالأكلام والتعبير^(٢).

٦. الارشاد وقت الفراغ: هو استغلال وقت الفراغ الحر الذي لا يحتاجه الفرد لكسب عيشة واستخدام نشاط وقت الفراغ في عملية الارشاد شخصيا وارشاديا.

١- د. مبعوث السيف، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، ط١، دار اليازوري-عمان، ٢٠٠٩، ص ٧٠.

٢- د. مبعوث السيف، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، المصدر السابق نفسه، ص ٧١.

٧. الإرشاد المختصر: هو نوع من الإرشاد المصغر والمكثف محدود الوقت يقتصر على المهام ويستخدم فنيات التدريب المصغر ويركز على مهارات مطلوبة لا تفتاتها.

٨. الإرشاد الذاتي: هو إرشاد الفرد لذاته دون المرشد هو جهد الشخص يقوم به العميل دون الحاجة للجوء المستمر الى المرشد الا في حالات واوقات قليلة^(١).

ومن اهم اهداف ومبررات اعتماد الارشاد التربوي: -

أولاً: الأهداف التي يسعى المرشد التربوي الى تحقيقها وهي فيما يلي:

١. تهيئة الطلبة لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة والتكيف المناسب معها.
٢. توجيه الطلبة نحو الالتزام بالقيم والابتعاد عن العادات والممارسات والأفكار القريبة وغرس المفاهيم الحميدة وتوجيهات القيادة السياسية
٣. الاهتمام بمشاعر وانفعالات الطلبة ومواقفهم من قضاياهم والعمل على غرس الثقة بأنفسهم من خلال تو جيهم للاشتراك في الجماعات العملية والنشاطات المختلفة واللجان العلمية والأدبية والتربوية.
٤. دراسة مشكلات الطلبة المختلفة وإيجاد الحلول لها والتحقق من صدقها، والتعرف على منزلة واتجاهات الطلبة وقدراتهم واستعدادهم لغرض تنميتها وتوجيههم على وقف قدراتهم واستعدادهم بما ينسجم توجيهات الخطة^(٢).

١- د. مبعوث السيف، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، المصدر السابق نفسه، ص٧٢.

٢- د. شاكر حيدر جاسم، نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن، المصدر السابق، ص٢٢٢.

ثانياً: مبررات الاعتماد على الإرشاد المدرسي:

ظهرت الحاجة الى الارشاد المدرسي منذ الربيع الأول من هذا القرن وكان ذلك نتيجة لعدة تغيرات تناولت المجتمع والاسرة والمدرسة والعمل وفيما يل أبرز هذه المتغيرات التي أدت الى ظهور الارشاد المدرسي:

١. فترات الانتقال الهوية التي يمر بها الافراد والتي يحتاجون فيها الى الارشاد فعندما ينتقل الفرد من الطفولة الى المراهقة تحتل هذه المراحل صراعات واحباط قد يسودها القلق والخوف من المجهول ويحتاج الفرد فيها الى الارشاد تربوي قديماً أي الأهمية التي أصبح الاهتمام بها يزداد وضوحاً في حياة الافراد.

٢. التغيرات الاسرية: فتقدم المجتمع وثقافة هو المسؤول عن احداث تغيرات في بناء الاسرة ومن هذه التغيرات التي حدثت في الاسرة هي ظهور الاسرة الصغيرة المستقلة وضعفت العلاقات بين لفرادها واستغلال الأولاد عن الاسرة وظهور مشكلة السكن وخروج المرأة الى العمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي^(١).

٣. التغيرات الاجتماعية: من حيث التزايد السريع في عدد السكان وعدد الطلبة وتزايد في بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض لا السلوكيات مقبولة بعد ان كانت مرفوضة كما حدث العكس أيضاً وظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة ارتفاع مستوى الطموح بين السكن، ودخول وسائل الاتصال المختلفة في كل بيت واكتشاف مخترعات جديدة مما أدى الى زيادة وقت

١-د. احمد عبد اللطيف أبو اسعد، الإرشاد المدرسي، ط١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٩،

الفراغ، وتطوير التعليم ومفاهيمه حيث كان التعليم في السابق محدود ومنقسم على فئة قليلة من الناس اما الان فقد تطورت اساليبه وطرقه ومفاهيمه وأصبح هناك تزايد بدني تعليم الثبات وظهور مفهوم الزامية التعليم مما أدى الى ان يتضمن التعليم فئات من الطلبة لديهم مشكلات عدة كزيادة نسبه التسرب في المدارس وزيادة اشكال العدوان بين الطلبة ووجود فئات من الطلبة كالمتفوقين والمتأخرين^(١).

٤. التطور في عالم المهن والعمل وظهور عدة مهن جديد فظهور البطالة وعدم التكيف مع المهن ولذلك أصبحت الحاجة ماسه لموجة مهني يعني بالتوعية المهنية منذ السنوات الأولى في المدرسة.

٥. تطور الفكر التربوي: حيث تطور الفكر تطورا كبيرا فالنظرة القليلة التي تشهدها التربية من حيث التركيز على التلميذ أكثر من التركيز على المادة الدراسية اتاحتا الفرصة امام نظريات علم النفس وأساليبه كي تسهم بفعالية في رفع مستوى الطلبة التحصيلي نتيجة لتوافقه النفسي والاجتماعي وبالتالي لصبح لبرامج الارشاد المدرسي مكانه هامه في العملية التربوية من اجل تنمية شخصية الطلبة بشكل متكامل من مختلف الجوانب^(٢).

١-٥. احمد عبد اللطيف أبو اسعد، الارشاد المدرسي، المصدر سابق نفسه، ٢٠٠٩، ص ٢٤.

٢-٥. احمد عبد اللطيف أبو اسعد، الارشاد المدرسي، المصدر السابق نفسه، ٢٠٠٩، ص ٢٥.

تمهيد

يعد استخدام الوسائل والطرق العلمية في الدراسات الاجتماعية دليلاً على التقدم الذي حققته هذه الدراسات في الكشف عن الحقيقة الاجتماعية للموضوعات التي تدرسها، فضلاً عن قيام علماء الاجتماع عن طريقها من الوصول إلى مجموعة من القوانين والنظريات العلمية التي أسهمت في تمكين الباحثين الاجتماعيين من التفسير الموضوعي للكثير من الظواهر والمشكلات الاجتماعية، فلقد أصبح عرفاً علمياً لدى الباحثين في العلوم الاجتماعية عند إجراء الدراسات العلمية لمشكلة أو ظاهرة اجتماعية معينة والتحقق من أسبابها وآثارها في الواقع الحياتي من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية والدراسات العلمية الميدانية التي تمكن الباحث من جمع البيانات الحقيقية عن طبيعة وحجم الوجود الاجتماعي للمشكلة أو الظاهرة موضوع البحث وفي ضوء أهدافه^(١).

فضلاً عن التقديم لها بإطار نظري يجعل الدراسة تسير وفق منطلقات نظرية وفكرية وميدانية معينة يمكن أن توصل إلى الأهداف المخطط لها، إذ أن الإطار النظري للدراسة يجمع موضوعاتها سوية ويضفي طابع الميدانية الفكرية عليها، بحيث تكون ملتزمة في خط واحد لا تنحرف عنه إلى النظريات الفكرية الأخرى^(٢).

وفي ضوء ما تقدم من متطلبات الدراسة العلمية تضمن التصميم الميداني لهذه الدراسة الإجراءات المنهجية الآتية:

١- د. أحسان محمد الحسن وعبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٠، ص ٩٣.

٢- د. نيقولا تيماشيف، نظريات علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وزملائه، دار المعارف، ١٩٧٢، ص ٢٥-٢٦.

المبحث الأول: منهج البحث ومجتمع وعينة البحث والأدوات البحث

أولاً: منهج البحث

المنهج " هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث (١). ويعد منهج المسح الاجتماعي من أحدث المناهج التي يستعملها علماء الاجتماع في الوقت الحاضر ومن أكثر المناهج دقة وعلمية في جمع البيانات الكمية عن مجتمع الدراسة وتحليلها إحصائياً" لتوصل الباحث الى النتائج المتوخاة" (٢).

١- منهج المسح الاجتماعي

يرى مورس Morse ان المسح الاجتماعي " عبارة عن طريقة من طرائق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية معينة " ويعتقد أيضاً" ان المسح الاجتماعي يتضمن عمليات عدة كتحديد الغرض وتعريف مشكلة الدراسة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج والوصول إلى الاستنتاجات (٣).

١-د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٧٧، ص٣٠٠.

٢-د. احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط١، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٢، ص٥.

٣-د. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨، ص٥.

وقد استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي الذي يعد أحد المناهج الرئيسية للبحوث الوصفية التي هي عبارة عن دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية معينة (١).

وتنقسم المسوح الاجتماعية الى قسمين اساسين هما:

الأول: المسح الشامل: هي التي تدرس فيها كل أعضاء المجتمع او جماعة معينة كأن تقوم مثلاً بدراسة شامله لسكان قرية من القرى او حي من الاحياء يهدف بتطوير اعضائهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

الثاني: المسح بطريقة العينة: -يكتفي بدراسة عدد محدود من المفردات او الحالات والمسح بطريقة العينة هو الذي يكثر استخدامه نظراً لأنه يوفر الوقت والجهد والمال كما انه يأتي بنتائج دقيقة(٢).

وقد اختارت الباحثون هذه الطريقة لأنها من أفضل الطرق المستخدمة في المناهج البحثية، كما انها تعطي صورة متكاملة عن مجتمع البحث وخصائصه وتوفر الجهد المبذول من قبل الباحثون.

٢- المنهج التاريخي:

المنهج التاريخي هو الطريقة التي تساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية بالرجوع الى خلفياتها التاريخية لتتبع نشأتها وتطورها التاريخي كما ان منهج البحث التاريخي هو أداة علم التاريخ في تحقيق ذاته، كما أنه أداة في الوصول الى

١- د. عمر، معن خليل الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٢٧.

٢- د. محمد علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٨٤.

التعميمات أو القوانين التي تفيد التنبؤ بالنسبة للمستقبل، وهو الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية وفي فحصها ونقدها وتحليلها والتأكد من صحتها وفي عرضها وترتيبها وتنظيمها وتفسيرها ثم استخلاص التعميمات النتائج العامة منها^(١).

٣- المنهج المقارن:

يعد هذا المنهج من الأساليب القديمة التي استخدمت للوصول الى المعرفة المنظمة، ويعد أرسطو من الرواد الأوائل الذين استخدموه إلا أن الفضل في توظيف هذا المنهج يعود الى عالم الاجتماع دوركهايم^(٢).

ويقصد به في علم الاجتماع طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو بين جماعات متباينة داخل المجتمع الواحد أو بين نظم اجتماعية متعددة للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف فيما بين الظواهر الاجتماعية الحاصلة فيها وإبراز أسباب هذا الاختلاف^(٣).

١- د. إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع، دراسة تحليلية في النظريات والنظم الاجتماعية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق، ٢٠٠٠، ص ٦٥.

٢- د. محمود محمد سلمان، الماوردي والاجتماع السياسي، دراسة سوسيولوجية تحليلية، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠١م، ص ٥٤.

٣- د. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧، ص ٤٥.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه (جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة). **العينة:** -هي مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين الكثير من العناصر الممكنة للمجتمع الاصيل، والمجتمع الاصيل مجموعة العناصر التي يرغب الباحث الاجتماعي في دراستها سواء كانت هذه العناصر افراد ام أي وحدات اخرى ولا يستطيع الباحث دراسة المجتمع الاصيل كله لذلك يقصر الباحث دراسته على عينة مختارة منه^(١).

وقد تزود العينة وبصورة اساسية الباحث بالمعلومات نفسها التي يمكنه الحصول عليها في حالة دراسته للمجتمع الاصيل كله ويرى العلماء الاجتماعيون انه كلما ازداد تجانس عناصر المجتمع الاصيل للعينة صغر حجم العينة الممثلة والمختارة من هذا المجتمع الاصيل ولا بد من اختيار العينة بأسلوب او بطريقة عشوائية من اطارها الاصيل واتباع الاسلوب العيني العشوائي يستطيع الباحث ضبط تحيزاته في اختبار عيناته من اطرها الاصلية^(٢).

وقد تشكل مجتمع البحث من مدرسين ومدرسات مدارس في ناحية ابي غرق، إذ بلغ عددهم (٤٠٧)، ونظراً لتجانس مجتمع البحث فقد تم سحب عينة عشوائية تمثل (٢٥%) من مجتمع البحث الكلي، وبالتالي بلغ مجموع عينة البحث (١٠٢) مبحوثاً والجدول الاتي يوضح كيفية اختيار مفردات عينة البحث.

١- د. محمد عوض عبد السلام، الإحصاء في العلوم الاجتماعية، المفهومات والمباحث الأساسية، دار المطبوعات الجديدة، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣١.

٢- د. عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٢. ص ٢٥٢.

جدول رقم (١) يوضح مجتمع وعينة البحث

ت	اسم المدرسة	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية
١	ثانوية الامام الحسين	٣٤	٩	%٩
٢	ثانوية البيان	٤٦	١١	%١١
٣	ثانوية مآدب	٣٦	٩	%٩
٤	ثانوية الرشيد	٣٥	٨	%٨
٥	اعدادية الربيع	٣٦	٩	%٩
٦	ثانوية المستقبل	٣٨	٩	%٩
٧	ثانوية موسى بن جعفر	٣٠	٨	%٨
٨	ثانوية المناقب	٣٠	٨	%٨
٩	ثانوية النخيلة الغربية	٣٦	٩	%٨
١٠	ثانوية عبد المطب	٤٠	١٠	%٩
١١	ثانوية اسيا بنت مزاحم	٢٨	٧	%٧
١٢	موسى بن جعفر	١٨	٥	%٥
	المجموع	٤٠٧	١٠٢	%١٠٠

ثالثاً: أدوات البحث

الأداة: -هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه ويستخدمها المشتغلون بمناهج البحث للإشارة الى الوسيلة المستخدمة في جميع البيانات وتفريقها^(١).

١-الاستبانة:-

وهي مجموعة من الأسئلة توزع عن طريق الباحث ويملؤها المبحوث تحت إشراف الباحث أو المقابل^(٢).

ويعرف أيضاً على أنه وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ويشيع استخدامه في البحوث الاجتماعية حيثما تكون كمية البيانات المطلوبة لها صلة بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم نحو موضوع معين وكذلك بالنسبة للمواقف التي يصعب الحصول منها على البيانات بطريقة الملاحظة كالمواقف الماضية والمستقبلية ويترجم باللغة العربية الى ترجمات متعددة منها الاستفتاء والاستقصاء وأحياناً أخرى يترجم الاستبيان^(٣).

والاستبيان المستخدم في هذا البحث هو الاستبيان المباشر والذي يتكون من استمارة استبانيه تحتوي على (٢٩) سؤال مقسمة قسمين القسم الأول شمل البيانات الأولية أما القسم الثاني فتضمن البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة.

١-د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٣٤.

٢-د. عمر محمد التومي، مناهج البحث الاجتماعي، مطبعة الغريب، بيروت، ١٩٧١، ص١٦٩.

٣-د.عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، المصدر السابق، ص٣٢٥.

٢-المقابلات الخاصة

وهي الاداة الثانية التي استخدمها الباحثين لجمع البيانات، وتستخدم المقابلة في كثير من مجالات الحياة، ولكن يختلف الهدف من المقابلة من مجال لأخر. وتعرف هي حوار لفظي وجهاً لوجه بين الباحث (القائم بالملاحظة) وبين شخص اخر او مجموعة اشخاص اخرين، وعن طريق المقابلة يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن آراء المبحوثين واتجاهاتهم^(١).

٣-الملاحظة البسيطة

احدى ادوات البحث الاجتماعي يتمكن الباحث من خلالها ملاحظة الظواهر الاجتماعية على اختلاف انواعها وان يدرك الكثير من العلاقات التي تنظمها والاسباب التي تكمن وراءها وبإمكان الباحث اختبار الفروض^(٢). وعلى الباحث ان يكون فاعلاً وموضوعياً في ملاحظته فالملاحظة الموضوعية كفيلة بتحقيق النتائج المطلوبة لعملة أي ملاحظة تصرف وسلوك واحوال المبحوثين من دون تدخل في تغيير او تعديل ما لاحظه^(٣).

١- محمد علي محمد، البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٥، ص٣٦.

٢- عمر محمد التومي، مناهج البحث الاجتماعي، ط٣، مجمع الفاتح، ليبيا، ١٩٨٩، ص٢١٠.

٣- محبوب عطية، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط١ دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٤، ص٤٧.

البحث الثاني: فرضيات البحث ومجالات البحث الوسائل الإحصائية وصعوبات البحث

أولاً: فرضيات البحث

إن الفرض هو فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة وبين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها أو بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع^(١).

ومن دون الفروض الإجرائية يجد الباحث صعوبة التمييز بين مجموعة من العوامل المتفاعلة امامه وذلك لان الفرض هو الذي يوجهه في عملية اختيار الحقائق المناسبة لتفسير المشكلة التي يتناولها كما ان الفرض ينقذه من ان يظل طريقة في خضم الحقائق البعيدة عن الموضوع او عديمة الصلة^(٢).

وهي حادثة تقع ثم تلاحظها وقد تتوفر لنا بعض المعلومات الأولية عن الميدان الذي تنتمي اليه الظاهرة ومن ثم يتحقق لنا أول عنصر من عناصر التفكير والتأمل حول الأسباب المؤدية لوقوع تلك الحادثة أو حول صلاتها بالعوامل الأخرى التي ربما مرتبطة بها بشكل أو بآخر وأن مثل هذه الأفكار والتأملات عادةً ما تطرح نفسها بصيغة تساؤل أو مجموعة تساؤلات لا تلبث إلا أن نضع لها إجابات احتمالية على مستوى التفكير والتأمل أيضاً^(٣).

١- د عبد الوهاب ابراهيم، أسس البحث الاجتماعي، ط ٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٥٠.

٢- د. علي عبد الرزاق جليبي، تصميم البحث الاجتماعي - الأسس والاستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٦م، ص ٣١.

٣- محمد علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣، ص ٥٧.

ومن اهم الفرضيات التي تناولها هذا البحث هي كما يلي

١. هل توجد علاقة بين الجنس واختلاف المشكلات بين الذكور؟
٢. هل توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للطلبة الذين يلجأون الى المرشد التربوي لحل مشكلاتهم؟
٣. هل توجد علاقة بين العمر المبحوثين وانسجام الطلبة بالمرشد التربوي؟
٤. هل توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين الخلافات العائلية المتوالدة لدى الأبناء؟

ثانياً مجالات البحث

هناك ضرورة كبيرة للباحث في تحديده مجال بحثه للحصول على الكثير من المعلومات والحقائق التي لم يكن الجانب النظري قد أوضحها أو تغافل عنها إذ يتطلب ذلك تحديد المجالات الزمانية والمكانية والبشرية فتحديد هذه المجالات لا تقتصر فائدته على حصر جهد الباحث في هذا الموضوع أو ذلك المكان أو في هذه المدة فقط ولكنه مفيد ليدرك القارئ من خلال هذا التحديد مدى إمكانية تطبيق نتائج البحث هنا (١).

وإن لكل بحث أو دراسة هناك ثلاثة مجالات أساسية يجب تحديدها عند إجراء البحث أو الدراسة وتتمثل هذه المجالات، بالمجال الزماني والمكاني والبشري، ويمكن توضيح المجالات الثلاثة لبحثنا بما يأتي: -

١. المجال المكاني: أي المكان الذي يقوم به الباحث لدراسته ومجتمع البحث هو محافظة بابل.

٢. المجال البشري: ويتمثل في وحدات العينة التي تمت دراستها وهم طلاب وطالبات مدارس محافظة بابل/ ابي غرق.

٣. المجال الزمني: هي المدة المحددة للدراسة، وقد امتدت الدراسة الميدانية من

١ / ١٠ / ٢٠١٦ الى ٢٠ / ٤ / ٢٠١٦.

١- د. صالح بن محمد العساف، دليل الباحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان-الرياض، ١٩٩٥، ص ٥٢.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية التي أسهمت بشكل كبير في الحصول على نتائج دقيقة للبحث، وذلك لأهمية هذه الوسائل من حيث كونها أداة فاعلة في الحصول على الاحصائيات الدقيقة واستخلاص النتائج منها بصورة تعبر عن العلاقة بين متغيرات البحث^(١).

١- النسبة المئوية: عن طريق القانون الآتي:

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

٢- قانون الوسط الحسابي ومعرفة البيانات الإحصائية لأعمار المبحوثين في العينة

$$\text{عن طريق القانون الآتي: } \text{س} = \text{ص} + \frac{\text{ت} \times \text{ي}}{\text{ن}}$$

٣- اختبار مربع (كا^٢) وهو يستخدم للتأكد من وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجودها ولاختبار مصداقية الفرضيات والقانون على النحو الآتي:

$$\frac{E[O-E_i]}{E_i} = \text{كا}^2$$

حيث E_i = تعني العينة المتوقعة.

O = تعني مجموع القيم الحقيقية.

١- د. عبد المنعم الشافعي، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية، ط١، دار النهضة العربية-بيروت، ١٩٧١، ص ٦٤.

رابعاً: -صعوبات البحث

١. صعوبة التوافق بين اوقات المحاضرات واوقات كتابتنا للبحث وجمع المراجع.
٢. عدم تعاون بعض المبحوثين معنا، ولاسيما عند إجاباتهم عن الاسئلة المطروحة في أثناء المقابلة.
٣. صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات من وحدات العينة.
٤. صعوبة الحركة بين المدارس وذلك لأنها تقع في مناطق متفرقة.
٥. صعوبة التكاليف المادية التي نحتاجها في توفير مستلزمات البحث من طبع واستنساخ الاستمارة الاستبيان والبحث.

أولاً: محور البيانات الأولية الخاصة بوحدات عينة البحث

جدول رقم (٢) يوضح الجنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٤٥	%٤٤
الاناث	٥٧	%٥٦
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٤٥) مبحوثاً من افراد العينة وبنسبة (%٤٤) كانوا من الذكور، في ان (٥٧) مبحوثا فقط كانوا من الاناث وبنسبة (%٥٦).

ومن خلال هذه البيانات نستنتج ان اعداد الاناث هو الأكثر في وحدات العينة فقد بلغت نسبتهم (%٥٦) وهذا يرجع الى زيادة الوعي الثقافي للإناث اعلى من الذكور في مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٣) يوضح اعمار المبحوثين

اعمار المبحوثين	التكرارات	النسبة المئوية
٣٦-٢٧	٣٢	%٣١
٤٥-٣٧	٥٠	%٤٩
٥٦-٤٦	١٢	%١٢
٦٦-٥٧	٨	%٨
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتبين من خلال الجدول أعلاه على ان الاعمار التي تتراوح بين (٣٦-٢٧) سنة والبالغ عددهم (٣٢) كانت نسبتهم (٣١%) مبحوثا، في حين ان أعمار المبحوثين التي تتراوح بين (٤٥-٣٧) سنة والبالغ عددهم (٥٠) كانت نسبتهم (٤٩%) مبحوثا، في حين ان اعمار المبحوثين التي تتراوح بين (٥٦-٤٦) سنة والبالغ عددهم (١٢) كانت نسبتهم (١٢%) مبحوثا في حين ان أعمار المبحوثين التي تتراوح بين (٦٦-٥٧) سنة والبالغ عددهم (٨) كانت نسبتهم (٨%) مبحوثاً.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان الفئة الأولى والثانية هي اعلى الفئات من ناحية اعمارا المبحوثين وعند حساب الوسط الحسابي فقد بلغت نسبته (٤١,١) أي ان المبحوثين هم من اعمار متوسطة وهذا يعود الى ان اغلب المبحوثين هم يكونون ضمن هذه الفئة.

جدول رقم (٤) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
١١%	١١	أعزب
٧١%	٧٣	متزوج
٩%	٩	مطلق
٩%	٩	أرمل
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه إن (١١) مبحوثاً وبنسبة (١١%) هم عزاب. في حين إن (٧٣) مبحوثاً وبنسبة (٧١%) هم متزوجون. في حين إن (٩) مبحوثاً وبنسبة (٩%) هم مطلقين. في حين إن (٩) مبحوثاً وبنسبة (٩%) هم ارامل.

ومن خلال هذه البيانات نستنتج من ذلك أن نسبة المبحوثين المتزوجون هي أعلى نسبة والتي كانت نسبتهم (٧٣%)، وهي أعلى من نسبة المبحوثين الارامل والتي كانت نسبتهم (٩%) وهي كذلك أعلى من نسبة المبحوثين المطلقين والتي كانت نسبتهم (٩%) وبالتالي هي أعلى كذلك من نسبة المبحوثين العزاب والتي كانت نسبتهم (١١%) من مجتمع البحث.

جدول رقم (٥) يوضح عدد افراد الاسرة للمبحوثين

النسبة المئوية	العدد	عدد افراد الاسرة
٢٥%	٢٥	٣-١
٦٠%	٦٢	٦-٤
١٥%	١٥	٩-٧
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان (٢٥) من المبحوثين وبنسبة (٢٥%) حيث ينحصر عدد افراد اسرتهم بين (٣-١) في حيث كان (٦٢) مبحوثا وبنسبة (٦٠%) حيث ينحصر عدد افراد اسرتهم (٦-٤) بينما كان هناك (١٥) مبحوثا وبنسبة (١٥%) حيث ينحصر عدد افراد اسرته ما بين (٩-٧).

ومن خلال هذه البيانات نستنتج ان اعلى نسبة هي (٦٢%) واقل نسبة هي (١٥%) من عينة البحث ويرجع السبب في ذلك الى حالة استقرار أكثر من غيرهم وإمكانية تلبية احتياجات اسرهم من الناحية الاقتصادية.

جدول رقم (٦) يوضح كفاية الدخل للمبحوثين

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
يقل عن الحاجة	٣٦	%٣٥
يسد عن الحاجة	٦٥	%٦٤
يفيض عن الحاجة	١	%١
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٣٦) مبحوثا من افراد العينة وبنسبة (٣٥%) اجابوا بدخل يقل عن الحاجة بينما اشار (٦٥) مبحوثا وبنسبة (٦٤%) اجابوا بدخل يسد عن الحاجة في حين اشار (١) مبحوث وبنسبة (١%) يفيض عن الحاجة.

نستنتج من هذا ان اغلب المبحوثين اجابوا بان الدخل يسد الحاجة وبنسبة تبلغ (٦٤%) من مجموع مجتمع العينة حيث ان اغلب المبحوثين يتميزون بدخل يسد الحاجة فهناك نسبة قليلة من افراد العينة اجابوا بدخل يفيض عن الحاجة حيث تتراوح نسبتهم (١%) من جميع افراد العينة.

جدول رقم (٧) يوضح عائديه السكن للمبحوثين

النسبة المئوية	العدد	نوع الاجابة
٥٦%	٥٨	ملك
١٥%	١٥	ايجار
٢٥%	٢٥	حكومي
٤%	٤	تجاوز
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٥٨) من المبحوثين وبنسبة (٥٦%) يسكنون في بيت ملك، وان (١٥) مبحوث وبنسبة (١٥%) يسكنون في ايجار، وان (٢٥) مبحوث وبنسبة (٢٥%) يسكنون في بيت حكومي، في حين ان (٤) من المبحوثين يسكنون في بيت تجاوز وبلغت نسبتهم (٤%) من افراد العينة.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان النسبة الاعلى من عينة البحث هم يسكن في بيت ملك حيث تراوحت نسبتهم (٥٨%) من جميع افراد العينة.

جدول رقم (٨) يوضح محل السكن للمبحوثين

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
مركز المدينة	٣٥	٣٤%
مركز قضاء	١٠	١٠%
ناحية	٤٥	٤٤%
قرى وارياف	١٢	١٢%
المجموع	١٠٢	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (٣٥) من المبحوثين وبنسبة (٣٤%) محل سكنهم مركز مدينة، بينما كان (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) يسكنون مركز قضاء، في حين ان (٤٥) من المبحوثين وبنسبة (٤٤%) يسكنون ناحية، بينما كان (١٢) مبحوث وبنسبة (١٢%) يسكنون القرى والارياف.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان غالبية افراد العينة يسكنون في مركز مدينة وناحية المدينة بسبب قرب أماكن سكانهم من الدوائر العمل التي يمارسون فيها.

ثانيا: محور البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة

جدول رقم (٩) يوضح هل للمرشد التربوي دور في المدرسة؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٥	%٩٣
لا	٧	%٧
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٩٥) من المبحوثين وبنسبة (٩٣%) اجابوا (نعم) بوجود دور للمرشد التربوي في المدرسة، في حين ان (٧) مبحوث وبنسبة (٧%) كانت اجاباتهم (لا) لا يوجد دور للمرشد التربوي في المدرسة.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة قد اجابوا بوجود للمرشد التربوي دور فعال واهمية في المدرسة حيث بلغت نسبتهم (٩٣%) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (١٠) يوضح في حالة الإجابة ب(لا) من وجهة نظرة المبحوثين

النسبة المئوية	العدد	نوع الاجابة
%٤١	٤٢	عدم توفر مكان خاص للمرشد للتربوي
%٣٤	٣٥	وجود معوقات امامه في حل مشكلات الطلبة
%٢٥	٢٥	عدم بروز شخصية المرشد وغياب دوره المهم داخل المدرسة
%١٠٠	١٠٢	المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٤٢) من المبحوثين وبنسبة (٤١%) اجابوا بعدم توفر مكان خاص للمرشد للتربوي في المدرسة، في حين ان (٣٥) من مبحوثين وبنسبة (٣٤%) اجابوا بوجود معوقات تضعف عمل المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة في حين ان (٢٥) من المبحوثين وبنسبة (٢٥%) اجابوا بعدم بروز شخصية المرشد وغياب دوره المهم داخل المدرسة.

ونستنتج من خلال هذه البيانات ان اعلى نسبة من المبحوثين هم الذين اجابوا بعدم توفر مكان خاص للمرشد للتربوي في المدرسة وقد بلغت نسبتهم (٤١%) من افراد العينة البحث، وهم اعلى من الذين اجابوا بوجود معوقات تضعف عمل المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة وكذلك اعلى من الذين اجابوا بعدم بروز شخصية المرشد وغياب دوره المهم داخل المدرسة.

جدول رقم (١١) يوضح هل هناك انسجام بين الطلبة والمرشد التربوي؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٠	%٨٨
لا	١٢	%١٢
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٩٠) من المبحوثين وبنسبة (٨٨%) اجابوا (نعم) ان هناك انسجام بين الطلبة والمرشد التربوي، في حين ان (١٢) مبحوث وبنسبة (١٢%) كانت اجاباتهم (لا) ليس هناك انسجام بين الطلبة والمرشد التربوي.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان هناك انسجام بين الطلبة والمرشد التربوي وقد بلغت نسبتهم (٨٨%) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (١٢) يوضح أي الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في معالجة حالات العنف بين الطلاب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
النصح والارشاد	٦٢	٦٠%
التأنيب	١٧	١٧%
التوبيخ	٦	٦%
استدعاء ولي الامر	١٧	١٧%
المجموع	١٠٢	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٦٢) مبحوثا من افراد العينة وبنسبة (٦٠%) اجابوا بان النصح والإرشاد من الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في معالجة حالات العنف بين الطلاب، بينما اشار (١٧) مبحوثا وبنسبة (١٧%) اجابوا بان التأنيب هو من الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في معالجة حالات العنف بين الطلاب، في حين اشار (٦) مبحوث وبنسبة (٦%) اجابوا بان التوبيخ من الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في معالجة حالات العنف بين الطلاب، في حين اجابه (١٧) مبحوث وبنسبة (١٧%) بان استدعاء ولي امر الطالب من اهم الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي داخل المدرسة من اجل الحد من حالات العنف بين الطلاب. ومن خلال هذه البيانات نستنتج بان أكثر الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في المدرسة هي النصح والإرشاد وقد بلغت نسبتها (٦٠%) من جميع الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي.

جدول رقم (١٣) يوضح هل ان أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين تدرك أهمية وجود المرشد التربوي؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٦	%٩٤
لا	٦	%٦
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٩٦) من المبحوثين وبنسبة (٩٤%) اجابوا (نعم) ان أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين تدرك أهمية وجود المرشد التربوي، في حين ان (٦) مبحوث وبنسبة (٦%) كانت اجاباتهم (لا) ان أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين لا تدرك أهمية وجود المرشد التربوي.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين تدرك أهمية وجود المرشد التربوي وتعتبر وجوده عامل أساس في الحد من حالات العنف بين الطلاب وقد بلغت نسبتهم (٩٤%) من افراد عينة البحث.

جدوب رقم (١٤) يوضح من هم الأكثر طلباً حاجة الى وجود المرشد التربوي في المدرسة؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٦٤	%٦٣
الاناث	٣٨	%٣٧
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٦٤) مبحوثاً من افراد العينة وبنسبة (٦٣%) كانوا من الذكور، في حين ان (٣٨) مبحوثاً فقط كانوا من الاناث وبنسبة (٣٧%).

ومن خلال هذه البيانات نستنتج ان اعداد الذكور هو الأكثر في وحدات العينة هم في حاجة الى مرشدين تربويين وذلك بسبب كثرة المشاكل التي قد تواجههم داخل المدرسة مثل حالات العنف بين الطلاب وكذلك حالة الخوف والقلق من الامتحانات الدراسية فقد بلغت نسبتهم (٦٣%) من جميع افراد عينة البحث.

جدول رقم (١٥) يوضح هل هناك اختلاف بين مشكلات الذكور والاناث؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٧	%٧٥
لا	٢٥	%٢٥
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧٧) من المبحوثين وبنسبة (%٧٥) اجابوا (نعم) ان هناك اختلاف بين مشكلات الذكور والاناث، في حين ان (٢٥) مبحوث وبنسبة (%٢٥) كانت اجاباتهم (لا) ليس هناك اختلاف بين مشكلات الذكور والاناث.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا هناك اختلاف بين مشكلات الذكور والاناث وقد بلغت نسبتهم (%٧٥) من افراد عينة البحث.

جدور رقم (١٦) يوضح ما هي أكثر مشكلات الطلبة المؤثرة في سير العملية التربوية؟

النسبة المئوية	العدد	نوع الاجابة
٥٣%	٥٤	المشكلات علمية
٤١%	٤٢	المشكلات اجتماعية
٢%	٢	المشكلات فنية
٤%	٤	المشكلات اقتصادية
١٠٠%	١٠٢	المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٥٤) مبحوثا من افراد العينة وبنسبة (٥٣%) اجابوا بان المشكلات علمية هي من أكثر المشاكل المؤثرة في سير العملية التربوية، بينما اشار (٤٢) مبحوثا وبنسبة (٤١%) اجابوا بان المشكلات اجتماعية هي من أكثر المشاكل المؤثرة في سير العملية التربوية، في حين اشار (٢) مبحوث وبنسبة (٢%) اجابوا بان المشكلات فنية هي من أكثر المشاكل المؤثرة في سير العملية التربوية، في حين اجابه (٤) مبحوث وبنسبة (٤%) بان المشكلات اقتصادية هي من أكثر المشاكل المؤثرة في سير العملية التربوية.

ومن خلال هذه البيانات نستنتج بان أكثر المشكلات المؤثرة في سير العملية التربوي هي (المشكلات علمية) وقد بلغت نسبتها (٥٣%) من جميع المشكلات التي تؤثر في سير العملية التربوية.

جدول رقم (١٧) يوضح هل يستطيع المرشد التربوي معالجة حالات العنف المدرسي؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٧	%٧٥
لا	٢٥	%٢٥
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧) من المبحوثين وبنسبة (%٧٥) اجابوا (نعم) ان المرشد التربوي يستطيع معالجة حالات العنف المدرسي بين الطلاب، في حين ان (٢٥) مبحوث وبنسبة (%٢٥) كانت اجاباتهم (لا) ان المرشد التربوي لا يستطيع معالجة حالات العنف المدرسي بين الطلاب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المرشد التربوي يستطيع معالجة حالات العنف المدرسي بين الطلاب وقد بلغت نسبتهم (%٧٥) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (١٨) يوضح هل ان الطلبة يلجاون الى المرشد التربوي في حل مشكلاتهم؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٧	%٦٥
لا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٦٣) من المبحوثين وبنسبة (%٦٥) اجابوا (نعم) ان الطلبة يلجاون الى المرشد التربوي في حل مشكلاتهم، في حين ان (٣٥) مبحوث وبنسبة (%٣٣٥) كانت اجاباتهم (لا) ان الطلبة لا يلجاون الى المرشد التربوي في حل مشكلاتهم.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان الطلبة يلجاون الى المرشد التربوي في حل مشكلاتهم وقد بلغت نسبتهم (%٦٥) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (١٩) يوضح هل يقوم المرشد التربوي في تسجيل حالات العنف المتكررة لدى الطلاب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٢
لا	٢٨	%٢٨
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧٤) من المبحوثين وبنسبة (%٧٢) اجابوا (نعم) ان المرشد التربوي يقوم في تسجيل حالات العنف المتكررة لدى الطلاب، في حين ان (٢٨) مبحوث وبنسبة (%٢٨) كانت اجاباتهم (لا) ان المرشد التربوي لا يقوم في تسجيل حالات العنف المتكررة لدى الطلاب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المرشد التربوي يقوم في تسجيل حالات العنف المتكررة لدى الطلاب وقد بلغت نسبتهم (%٧٢) من افراد عينة البحث.

جدور رقم (٢٠) يوضح هل يتعاون الإباء مع المرشد التربوي للحد من حالات العنف الذي يستخدمه الطالب اتجاه زميلة؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٧٨
لا	٢٢	%٢٢
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٨٠) من المبحوثين وبنسبة (٧٨%) اجابوا (نعم) هناك يتعاون الإباء مع المرشد التربوي للحد من حالات العنف الذي يستخدمه الطالب اتجاه زميلة، في حين ان (٢٢) مبحوث وبنسبة (٢٢%) كانت اجاباتهم (لا) ليس هناك يتعاون الإباء مع المرشد التربوي للحد من حالات العنف الذي يستخدمه الطالب اتجاه زميلة.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا هناك يتعاون الإباء مع المرشد التربوي للحد من حالات العنف الذي يستخدمه الطالب اتجاه زميلة وبلغت نسبتهم (٧٨%) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢١) يوضح هل العقاب او (التأديب) في صالح الطالب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٤	%٦٢
لا	٣٨	%٣٨
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٦٤) من المبحوثين وبنسبة (%٦٣) اجابوا (نعم) ان العقاب او (التأديب) هو ضروري لصالح الطالب للحد من حالات العنف المدرسي، في حين ان (٣٨) مبحوث وبنسبة (%٣٨) كانت اجاباتهم (لا) ليس العقاب او (التأديب) ضروري لصالح الطالب للحد من حالات العنف المدرسي.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العقاب او (التأديب) ضروري لصالح الطالب والذي يمكن ان يساعد في تعديل سلوك الطالب وذلك في الحد من حالات العنف بين الطلاب وبلغت نسبتهم (%٦٣) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٢) هل العنف المدرسي هو نتاج البيئة التي يعيش فيها الطالب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٦	%٧٤
لا	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧٦) من المبحوثين وبنسبة (%٧٤) اجابوا (نعم) ان العنف المدرسي هو نتاج البيئة التي يعيش فيها الطالب، في حين ان (٢٦) مبحوث وبنسبة (%٢٦) كانت اجاباتهم (لا) ليس العنف المدرسي هو نتاج البيئة التي يعيش فيها الطالب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العنف المدرسي هو نتاج البيئة التي يعيش فيها الطالب وبلغت نسبتهم (%٧٤) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٣) يوضح هل الغضب هو الدافع فقط للعنف المدرسي بين الطلاب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٢	%٣٢
لا	٧٠	%٦٨
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٣٢) من المبحوثين وبنسبة (%٣٢) اجابوا (نعم) ان الغضب هو الدافع فقط للعنف المدرسي بين الطلاب، في حين ان (٧٠) مبحوث وبنسبة (%٦٨) كانت اجاباتهم (لا) ليس ان الغضب هو الدافع فقط للعنف المدرسي بين الطلاب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ليس ان الغضب هو الدافع فقط للعنف المدرسي بين الطلاب وبلغت نسبتهم (%٦٨) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٤) يوضح هل ان العنف هو الطريقة المناسبة لتفريغ حالة الغضب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٥	%٧٣
لا	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧٥) من المبحوثين وبنسبة (%٧٣) اجابوا (نعم) ان العنف هو الطريقة المناسبة لتفريغ حالة الغضب، في حين ان (٢٧) مبحوث وبنسبة (%٢٧) كانت اجاباتهم (لا) ليس العنف هو الطريقة المناسبة لتفريغ حالة الغضب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العنف هو الطريقة المناسبة لتفريغ حالة الغضب وقد بلغت نسبتهم (%٧٣) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٥) يوضح هل المستوى الدراسي له سبب في عنف الطالب؟

النسبة المئوية	العدد	نوع الاجابة
%٥٥	٥٧	نعم
%٤٥	٤٥	لا
%١٠٠	١٠٢	المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٥٧) من المبحوثين وبنسبة (٥٥%) اجابوا (نعم) ان المستوى الدراسي له سبب في عنف الطالب، في حين ان (٤٥) مبحوث وبنسبة (٤٥%) كانت اجاباتهم (لا) ليس المستوى الدراسي له سبب في عنف الطالب.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المستوى الدراسي له سبب في عنف وقد بلغت نسبتهم (٥٥%) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٦) يوضح هل للإباء دور في تنشئة الأبناء على العنف؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٥	%٧٣
لا	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٥٧) من المبحوثين وبنسبة (%٧٣) اجابوا (نعم) ان للإباء دور في تنشئة الأبناء على العنف، في حين ان (٢٧) مبحوث وبنسبة (%٢٧) كانت اجاباتهم (لا) ليس للإباء دور في تنشئة الأبناء على العنف.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان للإباء دور في تنشئة الأبناء على العنف وقد بلغت نسبتهم (%٧٣) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٧) يوضح هل للعلاقات العائلية دور في العنف المولد لدى الأبناء؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٥	%٨٣
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٨٥) من المبحوثين وبنسبة (%٨٣) اجابوا (نعم) ان للعلاقات العائلية دور في العنف المولد لدى الأبناء، في حين ان (١٧) مبحوث وبنسبة (%١٧) كانت اجاباتهم (لا) ليس للعلاقات العائلية دور في العنف المولد لدى الأبناء.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان للعلاقات العائلية دور في العنف المولد لدى الابناء أي في حالة انفصال الوالدين ينتج عنه مشاكل بين الأبناء أنفسهم وهذا قد يؤثر على شخصية الطالب من الناحية النفسية وقد بلغت نسبتهم (%٨٣) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٨) يوضح هل هناك دور لوسائل الاعلام في تعليم الطلبة حالة العنف؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٢	%٧٠
لا	٣٠	%٣٠
المجموع	١٤٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٧٣) من المبحوثين وبنسبة (%٧٠) اجابوا (نعم) ان لوسائل الاعلام دور في تعليم الطلبة حالات العنف، في حين ان (٣٠) مبحوث وبنسبة (%٣٠) كانت اجاباتهم (لا) ليس لوسائل الاعلام دور في تعليم الطلبة حالات العنف.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان لوسائل الاعلام دور في تعليم الطلبة حالات وبلغت نسبتهم (%٧٠) من افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢٩) يوضح هل المرشدين التربويين حالياً لديهم المهارات اللازمة
للتعامل مع حالات العنف المدرسي بين الطلاب؟

نوع الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٢	%٦٠
لا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٤٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (٦٢) من المبحوثين وبنسبة (%٦٠) اجابوا (نعم) لدى المرشد التربوي المهارات اللازمة للتعامل مع حالات العنف داخل المدرسة، في حين ان (٤٠) مبحوث وبنسبة (%٤٠) كانت اجاباتهم (لا) ليس لدى المرشد التربوي أي من المهارات اللازمة للتعامل مع حالات العنف داخل المدرسة لا يوجد دور للمرشد التربوي في المدرسة.

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا بعدم قدرة المرشد التربوي على حل مشاكل العنف داخل المدرسة وبلغت نسبتهم (%٦٠) من افراد عينة البحث.

المبحث الأول: مناقشة الفرضيات البحث

الفريضة الأولى/تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية،
وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق اختبار (كا) (٢١) بأنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين (الجنس واختلاف المشكلات) وباستخدام قانون كاء ووجدنا القيمة المحتسبة = (١,٥٩) وبدرجة حرية (١) وهي اقل من القيم الجدولية (٣,٨) وعلى مستوى ثقة (٩٥%) لذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية. والجدول رقم (٣٠) يوضح ذلك:

المجموع	لا	نعم	المشكلات الاسرية الجنس
٤٥	١٥	٣٠	الذكور
٥٧	٢١	٣٦	الاناث
١٠٢	٣٦	٦٦	المجموع

الفريضة الثانية/تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية،
وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق
اختبار (كا) بأنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين (الحالة الاجتماعية
للطالبة الذين يلجأون الى المرشد التربوي لحل مشكلاتهم) وباستخدام قانون كاء
ووجدنا القيمة المحسوبة= (٣٦,٩١) وبدرجة حرية (٣) وهي اعلى من القيم الجدولية
(٧,٨) وعلى مستوى ثقة (٩٥%) لذلك نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية
الصفريية. والجدول رقم (٣١) يوضح ذلك:

المجموع	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	الحالة الاجتماعية
					نوع الإجابة
٦٧	١٠	١٥	١٩	٢٣	نعم
٣٥	٦	٨	١٢	٩	لا
١٠٢	١٦	٢٣	٣١	٣٢	المجموع

الفريضة الثالثة/تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية،
وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق
اختبار (كا٢) بأنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين (العمر المبحوثين
وانسجام الطلبة بالمرشد التربوي) وباستخدام قانون كاء ووجدنا القيمة المحتسبة=
(١,٧٤) وبدرجة حرية (٣) وهي اقل من القيم الجدولية (٧,٨) وعلى مستوى ثقة
(٩٥%) لذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية. والجدول رقم (٣٢)
يوضح ذلك:

المجموع	(٦٦-٥٧)	(٥٦-٤٦)	(٤٥-٣٧)	(٣٦-٢٧)	العمر
					نوع الإجابة
٩٠	٢٠	٢٢	٢٣	٢٥	نعم
١٢	١	٢	٤	٥	لا
١٠٢	٢١	٢٤	٢٧	٣٠	المجموع

الفريضة الرابعة /تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية، وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق اختبار (كا) (٢١) بأنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين (المستوى الاقتصادي للأسرة وبين الخلافات العائلية المتوالدة لدى الأبناء) وباستخدام قانون كاء ووجدنا القيمة المحتسبة = (٥,٩٣) وبدرجة حرية (٢) وهي اقل من القيم الجدولية (٦) وعلى مستوى ثقة (٩٥%) لذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية والجدول رقم (٣٣) يوضح ذلك:

المجموع	يفيض عن الحاجة	يسد الحاجة	يقل عن الحاجة	المستوى الاقتصادي للأسرة الخلافات العائلية
٨٥	٢٠	٣٠	٣٥	نعم
١٧	٣	٦	٨	لا
١٠٢	٢٣	٣٦	٤٣	المجموع

المبحث الثاني: نتائج البحث

١. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اعداد الاناث هو الأكثر في وحدات العينة فقد بلغت نسبتهم (٥٦%) وهذا يرجع الى زيادة الوعي الثقافي للإناث اعلى من الذكور في مجتمع الدراسة.
٢. تتبين من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثين المتزوجون هي أعلى نسبة والتي كانت نسبتهم (٧٣%)، وهي أعلى من نسبة المبحوثين الارامل والتي كانت نسبتهم (٩%) وهي كذلك أعلى من نسبة المبحوثين المطلقين والتي كانت نسبتهم (٩%) وبالتالي هي أعلى كذلك من نسبة المبحوثين العزاب والتي كانت نسبتهم (١١%) من مجتمع البحث.
٣. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اعلى نسبة هي (٦٢%) واقل نسبة هي (١٥%) من عينة البحث ويرجع السبب في ذلك الى حالة استقرار أكثر من غيرهم وإمكانية تلبية احتياجات اسرهم من الناحية الاقتصادية.
٤. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب المبحوثين أجابوا بان الدخل يسد الحاجة وبنسبة تبلغ (٦٤%) من مجموع مجتمع العينة حيث ان اغلب المبحوثين يتميزون بدخل يسد الحاجة فهناك نسبة قليلة من افراد العينة اجابوا بدخل يفيض عن الحاجة حيث تتراوح نسبتهم (١%) من جميع افراد العينة.
٥. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان النسبة الاعلى من عينة البحث هم يسكن في بيت ملك حيث تراوحت نسبتهم (٥٨%) من جميع افراد العينة.
٦. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان غالبية افراد العينة يسكنون في مركز مدينة وناحية المدينة بسبب قرب أماكن سكانهم من الدوائر العمل التي يمارسون فيها.

٧. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة قد اجابوا بوجود للمرشد التربوي دور فعال واهمية في المدرسة حيث بلغت نسبتهم (٩٣%) من افراد عينة البحث.

٨. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اعلى نسبة من المبحوثين هم الذين اجابوا بعدم توفر مكان خاص للمرشد للتربوي في المدرسة وقد بلغت نسبتهم (٤١%) من افراد العينة البحث، وهم اعلى من الذين اجابوا بوجود معوقات تضعف عمل المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة وكذلك اعلى من الذين اجابوا بعدم بروز شخصية المرشد وغياب دوره المهم داخل المدرسة.

٩. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان هناك انسجام بين الطلبة والمرشد التربوي وقد بلغت نسبتهم (٨٨%) من افراد عينة البحث.

١٠. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان أكثر الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي في المدرسة هي النصح والإرشاد وقد بلغت نسبتها (٦٠%) من جميع الأساليب التي يستخدمها المرشد التربوي.

١١. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين تدرك أهمية وجود المرشد التربوي وتعتبر وجوده عامل أساس في الحد من حالات العنف بين الطلاب وقد بلغت نسبتهم (٩٤%) من افراد عينة البحث.

١٢. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اعداد الذكور هو الأكثر في وحدات العينة هم في حاجة الى مرشدين تربويين وذلك بسبب كثرة المشاكل التي قد تواجههم داخل المدرسة مثل حالات العنف بين الطلاب وكذلك حالة الخوف

والقلق من الامتحانات الدراسية فقد بلغت نسبتهم (٦٣%) من جميع افراد عينة البحث.

١٣. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا هناك اختلاف بين مشكلات الذكور والاناث وقد بلغت نسبتهم (٧٥%) من افراد عينة البحث.

١٤. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان أكثر المشكلات المؤثرة في سير العملية التربوي هي (المشكلات علمية) وقد بلغت نسبتها (٥٣%) من جميع المشكلات التي تؤثر في سير العملية التربوية.

١٥. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المرشد التربوي يستطيع معالجة حالات العنف المدرسي بين الطلاب وقد بلغت نسبتهم (٧٥%) من افراد عينة البحث.

١٦. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان الطلبة يلجأون الى المرشد التربوي في حل مشكلاتهم وقد بلغت نسبتهم (٦٥%) من افراد عينة البحث.

١٧. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المرشد التربوي يقوم في تسجيل حالات العنف المتكررة لدى الطلاب وقد بلغت نسبتهم (٧٢%) من افراد عينة البحث.

١٨. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا هناك يتعاون الإباء مع المرشد التربوي للحد من حالات العنف الذي يستخدمه الطالب اتجاه زميلة وبلغت نسبتهم (٧٨%) من افراد عينة البحث.

١٩. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العقاب او (التأديب) ضروري لصالح الطالب والذي يمكن ان يساعد في تعديل سلوك الطالب وذلك في الحد من حالات العنف بين الطلاب وبلغت نسبتهم (٦٣%) من افراد عينة البحث.

٢٠. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العنف المدرسي هو نتاج البيئة التي يعيش فيها الطالب وبلغت نسبتهم (٧٤%) من افراد عينة البحث.

٢١. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ليس ان الغضب هو الدافع فقط للعنف المدرسي بين الطلاب وبلغت نسبتهم (٦٨%) من افراد عينة البحث.

٢٢. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان العنف هو الطريقة المناسبة لتفريغ حالة الغضب وقد بلغت نسبتهم (٧٣%) من افراد عينة البحث.

٢٣. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان المستوى الدراسي له سبب في عنف وقد بلغت نسبتهم (٥٥%) من افراد عينة البحث.

٢٤. تتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب افراد العينة هم الذين قد اجابوا ان للإباء دور في تنشئة الأبناء على العنف وقد بلغت نسبتهم (٧٣%) من افراد عينة البحث.

المبحث الثالث: توصيات ومقترحات البحث

أولاً: توصيات البحث

١. الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة والسريعة لهما ومحاولة الاتصال المستمر بين المدرسة والاسرة.
٢. التأكيد على المعلمين بالتعامل الصحيح مع الطلاب والبعد عن استفزازهم وتجنب اهمال علاج السلوك الخاطى في حينه وتفعيل دور المرشد التربوي في ضوء القواعد التنظيمية.
٣. ضرورة المتابعة من الوالدين او ولي الامر للأبناء سواء في المدرسة او خارجها.
٤. الاهتمام بإيجاد بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط وتسعى الى تحقيقه وذلك من خلال احترام الطلاب والبعد عن الالفاظ التأديبية.
٥. ضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين بالمؤسسة التربوية من اجل سير العملية التربوية بكفاءة وفعالية وكذلك التزامهم بالعبد عن العقاب بأنواعه الكافة.
٦. تنمية وتدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب مما ينعكس ذلك على تصرفاتهم.
٧. ضرورة تعزيز دور المرشد التربوي بالمدرسة ومد يد العون في توصية وارشاد الطلاب وكذلك زيادة في الدورات الارشادية باستمرار بالنسبة للعاملين في المجال الارشادي.

ثانياً: مقترحات البحث

١. اجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بهذا الجانب والتركيز على دراسة الحالة لأنها تعطي ابعاداً أكثر وفهماً للمشكلة في الواقع.
٢. مراجعة نظام التأديب المدرسي ليصبح نظام تعديل سلوكي وقائي لا عقابي والتكثيف في حصص الاصغاء وتعزيز ثقة الطالب بنفسه وتوعيته بالجوانب الإيجابية لدية.
٣. المعالجة بقيام كل من الاسرة والمؤسسة التعليمية بدورها في التنشئة الاجتماعية من اجل اجتناب أسباب المشكلة.
٤. تفعيل أكثر لدور المرشد التربوي بحصر التلاميذ أصحاب السلوك العدواني المتكرر ليتمكن من التعامل معهم ومعرفة اساب سلوكياتهم.
٥. تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور لبيان أساليب الحوار ومنح الطالب مساحة للتعبير عن رايه وبالتالي الاصغاء الية.